

# الفقر في العالم مع التركيز على مصر دراسة تطبيقية

د. مروة منصور نصر قموح

مدرس إقتصاد بالأكاديمية الحديثة

لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الإدارة بالمعادي

## أولاً : المقدمة

تعتبر ظاهرة الفقر من المشاكل الرئيسية التي تواجه العالم، فهو مشكلة عالمية لها أبعاد متعددة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية والجغرافية، وبذلك فهي ظاهرة معقدة تواجه جميع الدول دون تمييز، بين الدول المتقدمة والدول النامية، مما ترتب على ذلك اختلاف الباحثين، واختلاف مواقفهم المبدئية من الفقر وتصوراتهم بشأنه، واختلاف صورته وأشكاله ومظاهره واختلاف مجتمعاته وأزمانه.

## ثانياً : مشكلة البحث

بدء الاهتمام العالمي بالفقر من المؤسسات الدولية كظاهرة عالمية منذ عام ١٩٩٠، بتقرير البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة عام ١٩٩٠، وكان نتيجة هذا الاهتمام وضعت المؤسسات الدولية استراتيجية لتقليل الفقر، تهدف لتخفيض نسبة الفقر إلى النصف حتى ٢٠١٥، كما اهتمت الأدبيات الاقتصادية بالفقر، باختلاف مفاهيمه، وأنواعه، وأسبابه، وخصائصه، ولذلك سوف يهتم هذا البحث باستخلاص ما توصلت إليه هذه الأبحاث في ذلك، كما يهتم بالإجابة على العديد من التساؤلات وهي:

ما هو التطور في حجم الفقر العالمي على مستوى دول العالم على مستوى الدول النامية وخاصة الدول العربية والدول المتقدمة منذ عام ١٩٩٠ حتى ٢٠١٥؟ وما هي ظاهرة تأنيث الفقر العالمية؟ وما هي نتيجة استراتيجية تقليل الفقر؟، ما هو التطور في حجم الفقر في مصر؟ وما هي خصائصها؟ وما هو تأثير ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ على الفقر في مصر؟، وكيف ستواجه مصر مستقبلاً هذه الظاهرة؟

ورغم وجود عدد لا نهائي من المتغيرات التي تؤثر على الفقر، إلا أن المؤسسات الدولية تهتم بالصحة والتعليم والعدالة في التوزيع في التأثير على الفقر، وهو ما يثير تساؤل حول :

ما هو مدى تأثير معامل جيني و تحسن كل من الصحة والتعليم على الفقر؟، وما هو الاختلاف في ذلك بين الدول النامية والمتقدمة؟

### ثالثا: أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في الآتي:

- ١- تعتبر مشكلة الفقر من أهم وأخطر المشكلات التي تمثل تحديا للمجتمع الدولي المعاصر، حيث أنه يعتبر أحد المحددات التي تعرقل عملية التنمية، وأحد سمات معظم البلدان النامية.
- ٢- رغم الوصول للأهداف الإنمائية للفقر حتى عام ٢٠١٥ إلا أن ما زال الفقر يمثل مؤشر هام يحظى باهتمام المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية.

### رابعا : الهدف من البحث: -

يهدف هذا البحث إلى :-

- 1- إلقاء الضوء على مشكلة الفقر في العالم على مستوى الدول النامية و الدول متقدمة والدول العربية، مع التركيز على مصر .
- 2- تحديد تأثير كل من التعليم والصحة ومعامل جيني كمتغيرات مستقلة والفقر كمتغير تابع ومدى فاعلية كل منها في الدول النامية والدول المتقدمة. للاسترشاد بها في علاج الفقر
- 3- تحديد الاتجاهات المستقبلية لمصر في علاج الفقر بعد ٢٥ يناير ٢٠١١

### خامسا : فروض البحث: -

- رغم تحقيق الأهداف الإنمائية العالمية في خفض نسب الفقر للنصف في عام ٢٠١٥ إلا أن ما زالت نسب الفقر تمثل خطر على دول العالم خاصة في دول العالم النامي .
- ثورات الربيع العربي تسببت في عدم الوصول للأهداف الإنمائية وزيادة الفقر في دول الربيع العربي.
- أدت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ لتدهور الاقتصاد المصري وزيادة مؤشرات الفقر ، وعدم تحقيق الأهداف الإنمائية

- توجد فجوة فقر بين ريف وحضر مصر في غير صالح الريف وتتركز في صعيد مصر
- تهدف استراتيجية التنمية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠ في مصر للقضاء على الفقر من خلال استهداف فقر القدرات.
- الاعتماد على (التعليم والصحة والعدالة في التوزيع) في القضاء على الفقر أكثر فاعلية في الدول المتقدمة عنه في الدول النامية.
- تأثير التعليم الثانوي في القضاء على الفقر أكبر من التعليم الابتدائي والجامعي على مستوى العالم.
- تأثير الإنفاق على الصحة أقوى من الإنفاق على التعليم في القضاء على الفقر على مستوى العالم.

#### سادسا : مصادر البيانات: -

سوف يقوم الباحث بجمع البيانات عن طريق:

الدراسة المكتبية: يقوم الباحث بإجراء دراسة مكتبية لمجموعة الأبحاث والدراسات الخاصة بالفقر على مستوى العالم والدول النامية والدول العربية والدول المتقدمة ومصر على مستوى الاقتصاد النظري والاقتصاد التطبيقي والاقتصاد القياسي، والإحصاءات الخاصة بكل من الفقر، والإنفاق العام على التعليم (% من إجمالي الناتج المحلي)، والإنفاق على الرعاية الصحية (% من إجمالي الناتج المحلي)، رقم جيني القياسي، والإنفاق الشخصي المباشر على الصحة (% من مجموع النفقات على الرعاية الصحية)، والالتحاق بالمدارس، التعليم العالي (% من الإجمالي)، والالتحاق بالمدارس المرحلة الابتدائية خاصة (% من إجمالي الطلاب الملتحقين بالمرحلة الابتدائية)، الالتحاق بالمدارس المرحلة الثانوية (% من الإجمالي)، الإنفاق على البحث والتطوير (% من إجمالي الناتج المحلي)، و أطباء (لكل ١٠٠٠ شخص)، لدول العالم بالاعتماد على بيانات البنك الدولي لعام ٢٠١٣.

#### سابعا : طريقة البحث

يعتمد البحث على المنهج التحليلي في دراسة العلاقة الفقر على مستوى العالم مع التركيز على مصر، و بحث علاقة الفقر كمتغير تابع بالتعليم والصحة ومعامل جيني كمتغيرات مستقلة مع التفرقة بين الدول النامية والدول المتقدمة من خلال المتغيرات

الصورية بالاعتماد على برنامج SPSS وبرنامج EViews.

ثامنا : محتويات الدراسة:

يتكون هذا البحث من

الفصل الأول : اساسيات الفقر

الفصل الثاني : الفقر في العالم

الفصل الثالث : الفقر في مصر

الفصل الرابع: نماذج الفقر في العالم

## الفصل الأول

### أساسيات الفقر

#### أولاً: تعريف الفقر

يمكن تعريف الفقر على أنه تدني مستويات المعيشة حيث يتدنى الدخل ليكفي بالكاد إشباع الحاجات الأساسية.<sup>(١)</sup>

أو هو انخفاض الدخل أو الانفاق على الحد الأدنى لمستويات المعيشة<sup>(٢)</sup>

فهو "حالة من الحرمان المادي، التي تتجلى أهم مظاهرها في انخفاض الاستهلاك كما ونوعاً، وتدني الحالة الصحية والمستوى التعليمي الوضع السكني والحرمان من تلك السلع الضرورية والأصول المادية الأخرى، وفقدان الاحتياطي أو ضمان لمواجهة الحالات الصحية كالمرض والإعاقة والبطالة والكوارث والأزمات"<sup>(٣)</sup> ولذلك فهو "نقص أو انعدام القدرة على الوصول إلى حد أدنى من مستوى المعيشة"<sup>(٤)</sup>.

فالفقر يمثل أصحاب الدخل الدنيا التي تشكل نسبة معينة من متوسط الدخل الفردي في المجتمع".<sup>(٥)</sup>

#### ثانياً: تقسيم الفقر :

يمكن تقسيم الفقر إلى فقر مطلق وفقر نسبي

#### ١- الفقر المطلق (٦) Absolute Poverty

وينقسم الفقر المطلق إلى فقر غير مدقع وفقر مدقع

#### أ- الفقر غير المدقع :

يطلق عليه البعض الفقر المطلق هو نقص قدرات الفرد في الوصول إلى الحد الأدنى من الدخل الذي يكفي لإشباع الحاجات الأساسية للفرد (مادية وغير مادية) اللازم للاستمتاع بمستوى لائق للمعيشة فتتمثل الحاجات الأساسية المادية في الغذاء والملبس والسكن والتعليم والصحة ، أما الحاجات غير المادية مثل حق المشاركة والأمن والحرية والعدالة والديمقراطية .

#### ب - الفقر المدقع (٧) : Extremely poverty

هو "عدم القدرة على الحصول على دخل يكفي لإشباع الحاجات الأساسية

الضرورية". ويقصد بالحاجات الأساسية الضرورية المأكل والمأوى والملبس، ويلاحظ أن البعض لا يأخذ الحاجة للغذاء فقط على أنها أساسية ضرورية وهي تحدد حد الكفاف أو الحد الأدنى للفقر، وبالتالي الفقر المدقع هو الفقر الأولي، كما يتشابه مفهوم العوز وهو أقصى حالات الفقر مع كل من الفقر المدقع والفقر الأولي، وذلك لأن الأسرة المعوزة هي التي لا تكفي دخولها لشراء طعام يكفي متطلبات تغذية كل أعضائها .

وينقسم الفقر المدقع إلى :

أ- الفقر المتناهي: وهو عدم تمكن الأسرة من تلبية ٨٠% من الاحتياجات الدنيا من السعرات الحرارية التي حددتها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية حتى وإن استخدمت ٨٠% من دخلها لشراء الأغذية(٨).

ب - فقر مدقع غير متناهي:

يمثل قدرة الفرد على إشباع ٨٠% فأكثر من الحد الأدنى من السعرات الحرارية الأساسية ولكن تتعدم قدراته للوصول إلى حد الكفاف، ولذلك يعكس الفقر المتناهي مدى شدة الفقر والمعاناة من الحرمان، ينعكس فيما بعد في أمراض سوء التغذية .

وتوجد تقسيمات أخرى مثل الفقر النسبي والفقر الذاتي ولكن ما يعيننا في هذا البحث

هو هو التقسيم السابق

ثالثاً: أسباب الفقر

يعزي الفقر إلى مزيج لعديد من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والديموجرافية والثقافية والسياسية والبيئية التي تضافر وتؤدي إلى نقص قدرة الفرد . وسوف يتم عرض أهم هذه العوامل في أسباب الفقر .

١- العوامل الاقتصادية :

- البطالة : تؤدي إلى نقص دخل الفرد أو انعدامه وانخفاض مستوى معيشته.
- التضخم: يؤدي إلى انخفاض القوة الشرائية للفرد وانخفاض دخله الحقيقي ومستوى معيشته .
- عدم المساواة في توزيع الدخل: حيث يؤدي إلى تقسيم المجتمع إلى طبقتين قلة أغنياء تسنأثر بالجزء الأكبر من الدخل القومي وكثرة فقراء يبقى لهم الفتات مما يؤدي إلى انخفاض مستوى معيشتهم).
- نقص ملكية الفرد من عناصر الإنتاج: حيث تؤدي إلى نقص قدراته .

- نقص الكفاءة الفنية (الكفاءة في الإنتاج) ، يترتب عليها انخفاض إنتاجية الفرد وانخفاض دخله وقد يرجع ذلك للتخلف التكنولوجي للدولة .
- سوء التغذية يؤدي إلى اعتلال الصحة والمرض ونقص القدرة .
- عدم الكفاءة في توزيع الموارد نتيجة لاستخدام الدول النامية سياسات غير رشيدة مثل الإحلال محل الواردات .
- التبعية الاقتصادية.
- عدم العدالة في شروط التبادل التجاري.
- انخفاض أسعار الصرف عملة الدولة تؤدي إلى زيادة تكلفة السلع المستوردة وخاصة الغذائية وبالتالي انخفاض القوة الشرائية للأفراد ونقص قدراتهم .

### ٢- عوامل سلوكية وثقافية :

- يمكن أن يكتسب الفرد من بيئة مجموعة من الصفات والخصائص والثقافات والسلوكيات التي تكون عائق أمام قدراته في ارتفاع مستوى معيشته ، أو نتيجة لاستعدادات فطرية .
- كما أن الاستعدادات الفطرية والمهارات المكتسبة للشخص من ذكاء ودافعية وطموح وإبداع وخبرة وغيرها يؤدي إلى ترتيب الأفراد في أدوارهم وبالتالي يكون وجود أفراد تتمتع بحد أدنى من هذه الصفات من أسباب فقرهم.

### ٣- العوامل الاجتماعية:

- ضعف المؤسسات الاجتماعية .
- التفرقة العنصرية والحروب الأهلية بين الطبقات والحروب بين الدول تؤدي إلى استنزاف قدرات الأفراد .
- التفرقة النوعية حسب الجنس تؤدي إلى تهميش دور المرأة ونقص قدراتها ومعاناة الفقر (الفقر النوعي) .
- يرجع ذلك لعدة أسباب منها العادات والتقاليد المجتمعية ، العوامل الفطرية، إلى غير ذلك.

### ٤- العوامل الديموجرافية :

- الأمية والتسرب من التعليم من أهم الأسباب التي تؤدي إلى نقص القدرات .
- ارتفاع معدلات المواليد يمكن أن يكون مؤشر إلى زيادة الكثافة السكانية وعدم كفاءة تقديم الخدمات الاجتماعية والعامة وبالتالي نقص قدرات الأفراد) .
- نسبة الإعالة تؤدي إلى انخفاض مستوى معيشة الأسرة .

- انخفاض مستوى الخدمات الصحية .
- انخفاض المستويات من الخدمات التعليمية .
- المرأة كعائل وحيد للأسرة : قد يؤدي ذلك إلى الفقر، حيث يعرض الأسرة لمعادلة صعبة في الاختيار بين بدلين، الأول مراعاة الأسرة والتضحية بالدخل وتعرض الأسرة للجوع والحرمان، والثاني الذهاب إلى العمل وإهمال الأسرة مما يعرض الأطفال للمخاطر والمرض(٩) .
- العجز يؤدي إلى نقص قدرات الأفراد .

#### ٥- العوامل السياسية(١٠) .

عدم توافر الديمقراطية، و القوانين التي تنتهك حريات الأفراد، حيث يؤدي ذلك إلى نقص القدرة لدى الأفراد، وضعف درجة المشاركة في الحياة ، ويرى تقرير التنمية البشرية للأمم المتحدة لعام ٢٠٠٢ ، أن غياب الحريات، ونقص المعلومات، واضطهاد المرأة، هو سبب التخلف للدول العربية (تجاهل بذلك أثر الانفجار السكاني والعوامل الأخرى) .

#### ٦- العوامل البيئية والجغرافية :

- نقص الموارد الطبيعية يمكن أن يؤدي إلى نقص قدرات الأفراد وانخفاض مستوى معيشتهم، هذا بالإضافة إلى العوامل البيئية، التي تؤدي إلى إهدار الموارد الطبيعية، مثل الجفاف والتصحر وعوامل التعرية المختلفة، أو نتيجة لعدم الاستخدام الأمثل لها من جانب الإنسان (مثل احترام الغابات إلى غير ذلك)، وقد تؤثر الظروف البيئية من شدة برودة، أو شدة درجات الحرارة، إلى التأثير على قدرات الأفراد وأنشطتهم وانخفاض مستوى معيشتهم .

#### رابعاً: خصائص الفقر :

للفقر العديد من الآثار التي تنعكس في مجموعة من الخصائص التي يتميز بها الفقراء نتيجة للفقر الذي يعيشونه، فبرغم اختلاف المجتمعات التي يعيش فيها الفقراء من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية والديموجرافية إلا أنه يمكن تحديد مجموعة من تلك الخصائص والآثار التي تجمع بين الفقراء ، والتي تشكل شبكة متداخلة من أشكال الحرمان التي تتسج حياة الفقراء ، فهي مجموعة من الخصائص والآثار المتشابكة والمتسلسلة ببعضها ، فظهور أي منها يتبعه ظهور الأخرى ، فكل منها سبب ونتيجة للآخر ، فهي

شبكة عنكبوتية توقع الفقراء في حلقة الفقر المفرغة، وسوف يتم التركيز في في هذا المبحث على أهم تلك الخصائص والآثار .

### ١ - أسباب الرزق والممتلكات وأحوال معيشتهم غير مستقرة ومواجهتها صعبة<sup>(١١)</sup> :

حيث يتعرض الفقراء في المناطق الريفية في كل أنحاء العالم إلى كثير من المصاعب الزراعية التي تختلف من قرية إلى أخرى ولكن تبرز بينها أنماط مشتركة، فكثيرا ما يشار إليه مشكلة الحصول على أرض أو نقصها أو تجزئتها، وارتفاع أسعار المدخلات وهبوط الأرباح وكذلك العديد من المشكلات البيئية غير المستقرة ، ونقص الدعم المؤسسي، هذا بالإضافة إلى أنهم أكثر تأثر بالتقلبات الموسمية، وصعوبة الحصول على النقود من التنظيم الرسمي أو غير الرسمي عن طريق الائتمان، كما أن الفقر والجوع يؤديان أحيانا إلى ممارسة أنشطة مخالفة للمجتمع وضد القانون .

### ٢ - الأماكن التي يقطنها الفقراء (مواطن الفقراء) منعزلة خطرة ولا تصل إليها خدمات

وموصومة:

تتسم كثير من الأماكن التي يعيش فيها الفقراء (فالفقر من خصوصيات مكان محدد) بمساوى كثيرة لا تقتصر على عدم وجود أو كفاية البنية التحتية من صرف صحي وكهرباء ومياه نقية وغيرها من الخدمات، بل تشمل أيضا على ظروف جغرافية غير مواتية وتعرضها لصدمات بيئية وظروف موسمية سيئة، وكثيرا ما تتضافر هذه المساوى بحيث تعرض من يعيشون فيها للخطر أو لزيادة الفقر، فهي أماكن غير مأمونة، وتعاني من العزلة، بسبب بعد المسافة بينها وبين المناطق الأخرى، وبسبب سوء أحوال الطرق ونقص الكباري وعدم كفاية وسائل النقل، ولا تختلف تلك الخصائص في المجتمعات الريفية أو الحضرية التي يقطنها الفقراء، ويلاحظ أن عزلة المناطق الحضرية تبدو أقل وضوحا . كما أن مساكنهم سيئة وغير صحية، ومصادر الطاقة تكون في الغالب بدائية وبها ندرة، وشوارعها مليئة بالقمامة .

إن كثيرا من مواطن الفقراء توقعهم في شراك متعددة من الأضرار تشمل العزلة ومشكلات المياه والطاقة والصرف الصحي والنفايات والتلوث والقاذورات والمخاطر البيئية، وسوء الصحة، والتعرض الموسمي لأسوأ الأحوال وانعدام الأمن بالنسبة للأشخاص والممتلكات، هذه المضار ليست عامة، ولكن الكثير منها ينطبق على أماكن كثيرة يقطنها الفقراء، وتتشابك وكأنها مصيدة لهم .

### ٣- الجسد جوعان ومرهق ومريض وسيئ المظهر (١٢):

إن سوء الحالة الجسدية للفقراء جزء من حياتهم السيئة، فالفقراء وخاصة المدقعين منهم ذو مظهر سيئ يعانون من الجوع والضعف والمرض والإرهاق والألم والتوتر، فهم لا يستطيعون إطعام أنفسهم بما فيه الكفاية ولا يستطيعون تحمل تكاليف العلاج، وتتوسع أمراضهم في كسور الأعضاء، والحروق، والتسمم، والتلوث، والبول السكري، والالتهاب الرئوي والشعبي، والسل، والإيدز، والربو، والإسهال، والتيفود، والملاريا، والطفيليات، من تلوث المياه والأمراض الجلدية، إلى غير ذلك، مما ترتب عليه جعل الفقراء أكثر فقرا.

### ٤- الشقاء الاجتماعي من تمييز وعزل وتقليل المنزلة سمات العلاقات الاجتماعية :-

يعاني الفقير من العزلة والإغفال والازدراء والاعتراب والإزاحة جانبيا، والتجاهل من قبل العمليات الاجتماعية والثقافية والسياسية الرئيسية، ومن الممكن أن تحدث المعاناة من الشقاء الاجتماعي بشكل جماعي وفردى على حد سواء، ويبدو أن الاعتراب يتخذ شكل الافتقار إلى سبل الحصول على الموارد والمعلومات والفرص والسلطة والحركة، وعادة ما يتداخل الشقاء الاجتماعي مع الحرمان الاقتصادي بفعل عوامل اجتماعية وثقافية مثل العرق واللون والجنس .

☒ وهناك ثلاث أبعاد رئيسية للشقاء الاجتماعي :-

- عملية الاعتراب والانعزال والاستبعاد الاجتماعي .
- العلاقات الاجتماعية المتوترة والتلاحم الاجتماعي المتضائل .
- علاقات الجنسين غير المتساوية على مستوى المجتمع .

- والاستبعاد يعكس وجهة نظر الفقراء في أنهم جماعات محتقرة أو منسية أو متجاهلة أو متخوف منها أو مكروهة، أو التي تعاني التمييز (١٣) .

- ويتواصل التمييز على أساس العنصر والأصل العرقي واللغة والدين بلا انقطاع على مضاعفة عزلة جماعات بأكملها من الفقراء، مثل السود في جنوب البرازيل وروما والبوماك في بلغاريا .

- كما يعاني الفقراء من وصمة المنطقة حيث أن الناس تتجنبهم بسبب عناوينهم، ففي بعض المناطق وبخاصة في شمال أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي توصم جماعات بأكملها من الفقراء، بسبب التصور العام لدى المجتمع لأحيائهم بأنها مناطق مغلقة على

سكانها أو أحياء يسود فيها العنف والجريمة، كما يرفض أرباب العمل استئجار قاطني المساكن العشوائية ولذلك يأتي الاستبعاد الذاتي ، حيث يشعر الفقراء وقد أدلوا بسبب فقرهم، بأنهم أدنى منزلة ويخجلون من أحوالهم، وحتى عندما لا تسعى المجتمعات إلى استبعادهم بشكل إيجابي فإنهم قد يختارون عدم الاختلاط بالآخرين.

#### ٥ - القلق والخوف والافتقار إلى الأمن وراحة البال :

تتنوع أشكال ودرجات الأمن والافتقار إلى الأمن تبعاً لاختلاف المنطقة ونوع الجنس، فالنساء عرضة للقسوة والعنف في البيت وعند الترميل وفي أماكن العمل، أما الرجال فعرضة أكثر للاعتقال من قبل الشرطة .

☒ وترجع أصول وطبيعة الافتقار إلى الأمن بأنواعه من التهديد والصدمة والضغط

لما يلي :

- أ - الافتقار إلى الأمن في العمل وسبل الرزق ، متمثلة في عائدات غير مؤكدة في الزراعة في الريف وعدم القدرة على المساومة في الحضر .
- ب - الكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع البشر .
- ج - الجريمة والعنف، النزاع المدني والحرب ،و الاضطهاد من جانب الشرطة والافتقار إلى العدالة .

- د- صدمات وضغوط السياسة التحكيمية ، تتمثل في الصدمات الناجمة عن الديون وتعديل سعر الصرف وإغلاق المصانع وتحرير الأسواق والخصخصة(١٤) .
- هـ - انعدام الحيلة الاجتماعية نتيجة الاستبعاد وترمل النساء وانعدام حماية كبار السن وغير ذلك من الصحة والمرض والموت وإن كان بعض هذه العوامل تصيب الأغنياء ولكن خطرهما على الفقراء أشد .

#### ٦- مؤسسات الفقراء ضعيفة وغير مترابطة :

من منظور الفقراء في جميع أنحاء العالم ، أن المؤسسات التي تلعب دور مهم في حياة الفقراء، تستبعدهم من المشاركة في نظام الإدارة وغالباً ما تكون من مؤسسات الدولة سواء ممثلة في الوزارات المركزية أو الحكومات المحلية، غير مستجيبة للفقراء أو مسئولة أمامهم والتقارير تعرض تفاصيل المعاملات التي تتسم بالتعالي والازدراء التي يتعامل بها الفقراء، وممارسة الظلم والإجرام والإساءة والفساد في معاملاتهم مع هذه المؤسسات، وليس

من المستغرب أن الفقراء من الرجال أو النساء يفتقدون الثقة في هذه المؤسسات، وإن ظلوا يعبرون عن رغبتهم في مشاركتها على أساس مختلف من السلوك والقواعد ، كما يجدون صعوبة في الاستفادة من مزايا البرامج الحكومية في مجال القروض والتعليم، والصحة أو المزايا الممنوحة للأطفال والعجزة والمسنين(١٥).

#### ٧ - نقص القدرات (١٦) :

تتمثل في جوانب العجز الشخصية أو الافتقار إلى المعلومات أو التعليم أو المهارات أو الثقة وعدم القدرة علي الوصول لمعلومات عن الحكومة أو السوق أو الأنشطة المدنية ، والافتقار إلى الاتصالات والاستبعاد الاجتماعي، كما أن تكاليف الوصول تمنعهم من إرسال أبنائهم للمدارس ، والافتقار إلى المهارات العلمية والعملية التي تساعدهم علي كسب الرزق ،ويؤدي افتقارهم للقدرة علي توفير الاحتياجات الضرورية لأسرهم إلى ضعف الثقة وتقدير الذات .

#### ٨- المعاناة :

تواجه الأسر الفقيرة يوميا خيار بين التعليم أو الطعام أو معاناة الخيار بين المرض أو التضور جوعا أو معاناة الخيار بين إهمال الأطفال أو الموت جوعا في الأسر التي تعولها النساء، فالفقراء يعملون في أنشطة هامشية، أو متعطلون، أو ذوي أجور منخفضة، لذلك فهم يستهلكون أقل من الطعام ولكن تكلفة طعامهم أعلى نسبيا.

#### ٩- الخصائص الديمجرافية للفقراء(١٧):

يتميز الفقراء بزيادة عدد أفراد الأسرة وارتفاع نسبة الإعاقة بها وانتشار ظاهرة تأنيث الفقر ، وزيادة معدل وفيات الأطفال وانخفاض العمر المتوقع للحياة والرغبة في إنجاب طفل ذكر.

## الفصل الثاني

### الفقر في العالم

#### أولاً : حجم الفقر في العالم

تشير الإحصاءات التابعة للبنك الدولي إلى أن عدد سكان العالم عام ٢٠١٤ حوالي (7,260,710,677) نسمة ، يعيش منهم ١٢.٧% من سكان على أقل من ١.٩ دولار في اليوم، وهو ما يعني 922,110,256 نسمة في حالة فقر مدقع.<sup>١٨</sup> انخفاض معدلات الفقر المدقع خلال العقدين الماضيين. ففي عام ١٩٩٠، كان ما يقارب نصف سكان العالم النامي يعيشون على أقل من ١.٢٥ دولار في اليوم الواحد؛ غير أن هذه النسبة انخفضت إلى ١٢ في المائة في عام ٢٠١٥.<sup>١٩</sup> وعلى المستوى العالمي، تراجع عدد الناس الذين يعيشون في فقر مدقع بأكثر من النصف، فقد انخفض هذا العدد من ١.٩ بليون شخص في عام ١٩٩٠ إلى ٨٣٦ مليون شخص في عام ٢٠١٥. وقد تحقق الجانب الأعظم من هذا التقدم منذ عام ٢٠٠٠، وخلال الفترة بين عامي ١٩٩١ و ٢٠١٥، ارتفع ثلاثة أضعاف عدد الناس في الطبقة الوسطى العاملة، أي الذين يعيشون على أكثر من ٤ دولارات في اليوم الواحد. وتشكل هذه الفئة الآن نصف القوى العاملة في المناطق النامية بعد أن كانت نسبتها لا تزيد على ١٨ في المائة في عام ١٩٩١، وانخفضت نسبة الذين يعانون من نقص التغذية في المناطق النامية بما يقارب النصف منذ عام ١٩٩٠، أي من ٢٣.٣ في المائة خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٢ إلى ٩.١٢ في المائة خلال الفترة ٢٠١٤ - ٢٠١٦، كما بلغ عدد يعانون من نقص التغذية في العالم ككل نحو 795 مليوناً نسمة. ويعني هذا أن شخصاً واحداً تقريباً من أصل كل تسعة أشخاص لا يجد ما يكفي من الطعام.<sup>٢٠</sup>

#### ثانياً : الفقر في الدول النامية

وقد شهد معدل الفقر في الدول النامية هبوطاً كبيراً، من ٤٧ في المائة في عام ١٩٩٠ إلى ١٤ في المائة في عام 2015، أي بنسبة تزيد على الثلثين، وكانت المناطق النامية، فيما عدا أفريقيا - جنوب الصحراء الكبرى، قد بلغت بحلول عام ٢٠١١ الغاية المتمثلة بتخفيض نسبة السكان الذين يعيشون في فقر مدقع إلى النصف، حيث انخفض الفقر المدقع من ٥٧% عام ١٩٩٠ إلى ٤٧% عام ٢٠١١ ثم إلى ٤١% عام ٢٠١٥،

ولعب البلدان الأكثر سكاناً في العالم، الصين والهند، دوراً مركزياً في التخفيض العالمي لمعدل الفقر، فنتيجة للتقدم المحرز في الصين، انخفض معدل الفقر المدقع في شرق آسيا من وانخفاض الفقر في الصين من ٦١% عام ١٩٩٠ إلى ٦% عام ٢٠١١ ثم إلى ٤% عام ٢٠١٥. و هبط معدل الفقر في جنوب آسيا من اما جنوب شرق اسيا من ٤٦% عام ١٩٩٠ إلى ١٢% عام ٢٠١١ ثم إلى ٧% عام ٢٠١٥ ، أما أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي فانخفض من ١٣% عام ١٩٩٠ إلى ٥% عام ٢٠١١ ثم إلى ٤% عام ٢٠١٥ ، وتسارع معدل الانخفاض فيها منذ عام ٢٠٠٨، كما أن معظم الذين يعيشون على أقل من ١.٢٥ في اليوم الواحد يعيشون في منطقتين هما جنوب آسيا وأفريقيا - جنوب الصحراء الكبرى ، وهم يمثلون نحو ٨٠ في المائة من مجموع السكان الذين يعيشون في فقر مدقع في العالم ككل. ويعيش نحو ٦٠ في المائة من سكان العالم الذين يعانون من الفقر المدقع، والبالغ عددهم بليوناً واحداً، في خمسة بلدان هي الهند ونيجيريا والصين وبنغلاديش وجمهورية الكونغو الديمقراطية.<sup>٢١</sup>

كما تتركز أيضاً اعداد الجوعى ونقص التغذية في الدول النامية، حيث . وتعيش الغالبية العظمى من هؤلاء في المناطق النامية بعدد 780 مليوناً . رغم ما تشير إليه التوقعات من انخفاض النسبة إلى النصف في عدد الذين يعانون من نقص التغذية في المناطق النامية، من ٣.٢٣ في المائة في فترة ١٩٩١-١٩٩٢ إلى ١٢.٥ المائة في فترة ٢٠١٤-٢٠١٦، ومن تلك المناطق منطقة القوقاز وآسيا الوسطى وشرق آسيا وأمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا و الصين و أوقيانوسيا ومنطقة البحر الكاريبي وجنوب آسيا وأفريقيا - جنوب الصحراء الكبرى ، وتواجه منطقة جنوب آسيا أكبر قدر من أعباء الجوع، حيث يعيش فيها نحو ١٢٨ مليوناً من الذين يعانون من نقص التغذية، وفي أفريقيا - جنوب الصحراء الكبرى، تشير توقعات الفترة ٢٠١٤-٢٠١٦ إلى معدل لنقص التغذية يكاد يبلغ ٢٣ في المائة، وفي حين أن معدل الجوع شهد تراجعاً فإن عدد الذين يعانون من نقص التغذية ارتفع إلى ٤٤ مليون شخص منذ عام ١٩٩٠، مما يعكس الارتفاع الكبير في معدل النمو السكاني في المنطقة، كما يوجد تباين كبير في الأوضاع بين المناطق الفرعية، فشمال أفريقيا والجنوب الأفريقي وغرب أفريقيا بلغت أو قاربت الغاية المستهدفة في هذا المجال، غير أن التقدم في أفريقيا الوسطى أعاقه النمو السكاني السريع وهشاشة البيئة،

بالإضافة إلى الاضطرابات الاقتصادية والسياسية. وقد ارتفع إلى ضعفه عدد الذين يعانون من نقص التغذية في هذه المنطقة الفرعية منذ عام ١٩٩٠ ، وفي غرب آسيا، يلاحظ نمط مختلف بشدة. فعلى الرغم من المستوى المنخفض نسبياً في أعداد الذين يعانون من نقص التغذية، والتقدم السريع في تخفيف انعدام الأمن الغذائي في عدة بلدان، فإن التوقعات تشير إلى أن معدل انتشار نقص التغذية سيرتفع بنسبة ٣٢ في المائة بين ١٩٩١-١٩٩٢ و ٢٠١٤-٢٠١٦ ، وذلك بسبب الحروب والاضطرابات المدنية والتزايد السريع في عدد اللاجئين<sup>٢٢</sup>. وعلى الرغم من انخفاض نسب الفقر المدقع إلا أنه توجد فجوة بين الدول النامية والدول المتقدمة ففي الوقت الذي تمتلك الدول الصناعية تملك ٩٧% من الامتيازات العالمية كافة، وأن الشركات الدولية عابرة القارات تملك ٩٠% من امتيازات التقنية والإنتاج والتسويق، وأن أكثر من ٨٠% من أرباح إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان النامية يذهب إلى ٢٠ دولة.<sup>٢٣</sup>

### ثالثاً : الفقر في الدول المتقدمة

والواقع أن الدول المتقدمة ليست أفضل حالاً بشكل مطلق، إلاحينما نقارنها بالوضع المتدهور في دول العالم الثالث ، فأعنى دولة في العالم، وهي الولايات المتحدة الأمريكية ، ففي عام ٢٠١٤ بلغ عدد الفقراء ٤٦.٧ مليون نسمة، وهي تمثل ١٤.٦٥% من السكان تحت خط الفقر بالمقارنة بعدد فقراء ٣٧.٣ مليون نسمة في عام ٢٠٠٧، وتمثل ١٢.٤% من السكان تحت خط الفقر، وهو يمثل اعلى عدد للفقراء منذ ٥٢ عام، وكان معدل الفقر ٢٠١٤ للسود ٢٦.٢ في المئة، لللاتينيين ٢٣.٦ في المئة، للأسويين ١٢% والبيض غير اللاتينيين ١٠.١ في المئة. وكان معدل الفقر بين الأطفال دون سن ١٨ سنة ٢١.١% في عام ٢٠١٤ وكان عدد من الأطفال الفقراء ١٥.٥ مليون. ويمثل الأطفال ٢٣% من مجموع السكان و ٣٣.٣% من عدد الفقراء. ويوجد ١٩.٩ مليون أمريكي يعيشون في فقر مدقع. وهذا يعني أن الدخل النقدي لأسرهم أقل من نصف خط الفقر، أي أقل من \$ ١٠,٠٠٠ في السنة لعائلة من أربعة أفراد. وهي تمثل ٦.٦% من جميع الناس و ٤٤.٦% من الذين في الفقر. وتوجد ثلاثة أسباب رئيسية للفقر في الولايات المتحدة: الفقر في العالم؛ تشغيل النظام السياسي والاقتصادي في الولايات المتحدة التي كانت تميل لجعل الأفراد من الأسر الفقيرة فقراء، وإلى حد أقل، وسيكولوجية الأفراد الفقراء.<sup>٢٤</sup>

والوضع في روسيا ، والتي تصنف ضمن قائمة الدول المتقدمة ، أكثر مأساوية ، حيث بلغ عدد الفقراء حوالي ٢٢.٩ مليون شخص - بنسبة ١٦% من إجمالي سكان روسيا في عام ٢٠١٥ ، وهم المواطنون الذين يقل راتبهم الشهري عن ٩٩٦٢ روبل (حوالي ١٥٠ دولار).<sup>٢٥</sup> ومن المتوقع أن تنخفض الدخل الحقيقية للمواطنين في روسيا في العام ٢٠١٦ بحوالي ٧% ، والأجور الحقيقية ١٠% . ويرغم ارتفاع الأجور الأسمية في ٢٠١٥ بالمقارنة بالعام الماضي، إلا أن الأجور الحقيقية انخفضت بشكل واضح. ويتضرر من هذا الاتجاه في الاقتصاد الروسي أصحاب الدخل والأجور الثابتة وأصحاب معاشات التقاعد. وتشير تقديرات إلى أن نحو ٤٠ - ٤٥% من الأسر الروسية تضم العديد من المتقاعدين، حيث يمثل ما يحصل عليه هؤلاء من معاشات تقاعدية جزءاً مهماً من مجمل الدخل التي تحصل عليها هذه الأسر. فمدفوعات معاشات التقاعد تعتبر «وسادة أمان اجتماعية» لمثل هذه الأسر في حال فقدان العناصر الشابة فيها للعمل أو عدم الحصول على فرص متاحة للعمل أو التوظيف. وهذا، في حد ذاته، يُقلل من نمو نسب الفقر وعدد الفقراء في المجتمع. ولذلك، فإن تخلي الحكومة الروسية جزئياً عن تعويض أصحاب معاشات التقاعد عن ارتفاع التضخم سيزيد من احتمال ارتفاع خطر الفقر ليس فقط بالنسبة إلى المتقاعدين، بل وبالنسبة إلى نصف سكان روسيا تقريباً.<sup>٢٦</sup>

#### رابعاً: الفقر في العالم العربي<sup>٢٧</sup>

منظمة الأغذية والزراعة بالأمم المتحدة (الفاو) لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في تقريرها الخاص بالأهداف الإنمائية للألفية لخفض معدلات الجوع إلى النصف، حيث زادت معدلات الفقر في ١٥ من أصل ١٩ دولة عربية عضواً في المنظمة، يبلغ عدد من يرزحون فيها تحت خط الفقر المدقع، وفقاً للتقرير، أكثر من ٣٣ مليون نسمة، وفتت منظمة (الفاو) إلى أن مشكلات الأمن الغذائي في تلك البلدان مرشحة للزيادة مستقبلاً. أن أعداد من يعانون نقص التغذية لا تزال "مرتفعة بشكل غير مقبول". ونوّهت إلى "ضرورة تجديد الالتزام السياسي والجهود الإقليمية المشتركة لمعالجة هذه المشكلة"، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن الجهود المبذولة على صعيد كل دولة، وفي إطار العمل المشترك، مازالت ضعيفة ولم يتحقق منها سوى مكاسب متواضعة، بينما تتسع الهوة بين الأغنياء والفقراء وتراجع أوضاع الطبقة الوسطى في العديد من مجتمعات تلك الدول، إلى حد وقوفها على

حافة الفقر، حيث يوجد ٣٣ مليون جائع في البلدان العربية تمثل ما نسبته أكثر من ١٠% من إجمالي عدد السكان لا يجدون ما يأكلونه في ظل الأزمات التي تعصف ببعض البلدان العربية، وعدم التساوي في التوزيع والتنوع الاقتصادي بين المناطق، الريفية والحضرية، في غالبية البلدان العربية الأخرى، والفوارق والعوائق الاقتصادية وانتشار الفساد والإفلات من العقاب، من المتوقع أن تشهد السنوات القادمة ارتفاعاً أكبر في أعداد الفقراء.

وكشف تقرير أصدره البنك الدولي عن ارتفاع نسبة الفقر في اليمن إلى ٥٤.٥% من مجموع السكان الذين يزيد عددهم على ٢٢ مليون نسمة، بسبب الأزمة السياسية المستمرة منذ عام ٢٠١١، وتحولت في أيلول (سبتمبر) الماضي إلى صراع مسلح، وكشفت دراسة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الأسكوا) أن ١٨ مليون سوري يعيشون تحت خط الفقر، بينهم أكثر من ٤ ملايين تحت خط الفقر الأدنى يعانون من الجوع، في سابقة هي الأولى في تاريخ سوريا الحديث، "الأمر الذي سينعكس على تشوه النسيج الاجتماعي وسيطلب عدة سنوات لإصلاحه".

كما ارتفعت نسبة الفقر في العراق بعد أحداث احتلال تنظيم (داعش) لمناطق واسعة في العراق عام ٢٠١٤، بسبب نزوح ٢.٥ مليون شخص من محافظات شمالي وغربي البلاد. وأشار الهنداوي إلى ارتفاع نسبة الفقر في العراق إلى ٣٠% عام ٢٠١٤، بعدما كانت ١٩% نهاية ٢٠١٣.

وفي مصر، أعلن الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، في شهر شباط (فبراير) الماضي، أن نسبة المصريين تحت خط الفقر بلغت ٢٦.٣% من السكان مطلع ٢٠١٥. وفي السودان نسبة الفقر في السودان تصل إلى حدود ٨٠%.

وفي الجزائر ١٠ ملايين جزائري يقعون تحت الفقر، وفي الأردن نسبة الفقر بين الأسر في المملكة بلغت نحو ١٠.٥%. في حين ذكر تقرير للبنك الدولي نشر في مطلع عام ٢٠١٤، أن ١٣ مليون مواطن مغربي يعيشون على عتبة الفقر، منهم ٥ ملايين يعانون العوز الشديد بشتى ألوانه.

وفي فلسطين ارتفعت نسبة الفقر إلى ٦٠% في قطاع غزة، وفي إحصائية لاحقة إلى أكثر من ٧٠% بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع. ووصلت نسبة الفقر الشديد في الضفة الغربية إلى أكثر من ٢٠% في العام نفسه.

وطبق للمؤشرات الثمانية التي حددتها الأمم المتحدة لقياس الفقر، يظهر لنا الوضع أكثر سوءاً، من حيث المسكن والتعليم والصحة والمياه الصالحة للشرب والقانون والمجتمع والخدمات الائتمانية والحصول على المعلومات، تجاهلها وعدم وضع برامج لمعالجتها سيزيد من معدلات الفقر.

#### خامساً : تأنيث الفقر

إن الفقر يؤثر على المرأة أكثر من الرجل إلى درجة انه ظهر مؤخراً مصطلح كثر تداوله، وهو مصطلح "تأنيث الفقر"، ويعني تأنيث الفقر أن نسبة انتشار الفقر في النساء أكثر من الرجال، خاصة في ظل الانثى المعيلة، وأن أعمال النساء أكثر هشاشة من أعمال الرجال، وتأثر النساء بالمخاطر والأزمات أكثر من الرجال والنساء أقل أجر من الرجال، فالنساء "يشكلن حوالي ٧٠ بالمائة من مجموع الفقراء في العالم، وبحسب تقرير الأمم المتحدة باتت المرأة تعيل أكثر من ٣٣ بالمائة من الأسر في العالم، وعلى الرغم من ذلك لا تملك سوى اقل من ١ % من المورد، وهي تبذل أكثر من ٥٣ بالمائة من الجهود الاقتصادية التي يمكن أن تكون موضع تبادل إلا أنها لا تحصل سوى على اقل من ١٠ بالمائة من القروض".<sup>٢٨</sup>

#### سادساً : نتيجة إستراتيجية تقليص الفقر

ارتبط إستراتيجية تقليص الفقر والتي كان من المستهدف تخفيض نسبة الفقر إلى النصف حتى ٢٠١٥ بالأهداف الإنمائية الثمانية من خلال الأهداف الإنمائية للألفية والتي سوف يتم عرض نتائجها على المستوى العالمي كالاتي:<sup>٢٩</sup>

#### الهدف الأول : القضاء على الفقر المدقع

شهدت معدلات الفقر المدقع انخفاضاً كبيراً خلال العقدين الماضيين. ففي عام 1990، كان ما يقارب نصف سكان العالم النامي يعيشون على أقل من 25.1 دولار في اليوم الواحد؛ غير أن هذه النسبة انخفضت إلى 14 في المائة في عام ٢٠١٥، وعلى المستوى العالمي، تراجع عدد الناس الذين يعيشون في فقر مدقع بأكثر من النصف، فقد انخفض هذا العدد من 9.1 بليون شخص في عام 1990 إلى ٨٣٦ مليون شخص في عام 2015. وقد تحقق الجانب الأعظم من هذا التقدم منذ عام 2000. وخلال الفترة بين عامي 1991 و٢٠١٥، ارتفع ثلاثة أضعاف عدد الناس في الطبقة الوسطى . العاملة، أي

الذين يعيشون على أكثر من 4 دولارات في اليوم الواحد. وتشكل هذه الفئة نصف القوى العاملة في المناطق النامية بعد أن كانت نسبتها لا تزيد على ١٨ في المائة في عام 1991. وانخفضت نسبة الذين يعانون من نقص التغذية في المناطق النامية بما يقارب النصف منذ عام 1990، أي من 3.23 في المائة خلال الفترة 1992 - 1990 إلى 12.9 في المائة خلال الفترة 2014 - 2016 ...

### الهدف الثاني:- تحقيق التعليم الابتدائي

بلغ معدل صافي التسجيل في المدرسة الابتدائية في المناطق النامية ٩١ في المائة في عام ٢٠١٥،

بعد أن كان ٨٣ في المائة في عام ٢٠٠٠. وانخفض عدد الأطفال في سن المدرسة الابتدائية غير الملحقين بالمدرسة إلى النصف تقريباً، ويقدر أن عددهم بلغ ٥٧ مليون طفل في عام ٢٠١٥ بعد أن كان ١٠٠ مليون طفل في عام ٢٠٠٠. وكان سجل أفريقيا - جنوب الصحراء الكبرى فيما يتعلق بتحسين التعليم الابتدائي هو

الأفضل بين جميع المناطق منذ وضع الأهداف الإنمائية للألفية، فقد حقق معدل صافي التسجيل بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٥ زيادة بلغت ٢٠ نقطة مئوية، وذلك بالمقارنة بزيادة بلغت ٨ نقاط مئوية في الفترة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠٠٠. وارتفع معدل معرفة القراءة والكتابة بين الشباب بين سن ١٥ سنة و ٢٤ سنة من ٨٣ في المائة إلى ٩١ في المائة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٥ في العالم ككل. كما تتناقص الفارق بين النساء والرجال.

### الهدف ٣: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

هناك زيادة كبيرة في أعداد الفتيات في المدارس بالمقارنة بما كان عليه الحال منذ ١٥ سنة، وقد حققت المناطق النامية ككل الغاية المتمثلة بإزالة التفاوت بين الجنسين في التعليم، الابتدائي والثانوي والعالي. وفي عام ١٩٩٠، كان عدد البنات المسجلات في المدرسة الابتدائية في جنوب آسيا لا يتجاوز ٧٤ من البنات مقابل كل ١٠٠ من البنين. أما اليوم فهناك ١٠٣ من البنات المسجلات مقابل كل ١٠٠ من البنين. وتشكل النساء الآن ٤١ في المائة من مجموع العاملين بأجر خارج القطاع الزراعي بعد أن كانت نسبتهم ٣٥ في المائة في عام ١٩٩٠. وخلال الفترة بين عامي ١٩٩١ و ٢٠١٥، انخفضت نسبة النساء في العمالة الهشة كجزء من

مجموع العمالة النسائية ١٣ نقطة مئوية. وفي المقابل، انخفضت العمالة الهشة بين الرجال بنسبة ٩ نقاط مئوية. وحققت المرأة مكاسب على صعيد التمثيل في المجالس البرلمانية في ما يقارب ٩٠ في المائة من البلدان الـ ١٧٤ التي تتوفر عنها بيانات لفترة العشرين سنة الماضية. وخلال الفترة نفسها، تضاعف متوسط معدل النساء في المجالس البرلمانية، ومع ذلك، فإن المرأة لا تشغل إلا مقعداً برلمانياً واحداً من أصل كل خمسة مقاعد

الهدف الرابع : تقليل وفيات الأطفال والأمهات

نخفض بأكثر من النصف معدل وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر على المستوى العالمي، فقد هبط من ٩٠ إلى ٤٣ حالة وفاة في كل ١٠٠٠ ولادة حية بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٥. وعلى الرغم من النمو السكاني في المناطق النامية، فإن عدد وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر انخفض من ٧.١٢ مليوناً في عام ١٩٩٠ إلى حوالي ٦ ملايين في عام ٢٠١٥ على المستوى العالمي. ومنذ أوائل التسعينات، ارتفع معدل خفض وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر أكثر من ثلاثة أضعاف على المستوى العالمي. وفي أفريقيا - جنوب الصحراء الكبرى، كان المعدل السنوي لخفض وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر خلال الفترة ٢٠٠٥ - ٢٠١٣ أسرع بأكثر من خمسة أضعاف سرعته خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٥. وساعد التفويض ضد الحصبة على إنقاذ ما يقارب ٦.١٥ مليون طفل من الوفاة خلال الفترة بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٣. وقد تراجع عدد إصابات الحصبة المبلغ عنها على المستوى العالمي بنسبة ٦٧ في المائة خلال الفترة نفسها. وفي عام ٢٠١٣، تلقى نحو ٨٤ في المائة من الأطفال في مختلف أنحاء العالم جرعة واحدة على الأقل من لقاح الحصبة، بالمقارنة بنسبة ٧٣ في المائة من الأطفال في عام ٢٠٠٠.

#### الهدف ٥: تحسين الصحة النفاسية

منذ عام ١٩٩٠ تراجع معدل الوفيات النفاسية بنسبة ٤٥ في المائة على المستوى العالمي، وقد تحقق معظم الانخفاض منذ عام ٢٠٠٠. وفي جنوب آسيا، تراجع معدل الوفيات النفاسية بنسبة ٦٤ في المائة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٣، أما في أفريقيا - جنوب الصحراء الكبرى فقد انخفض هذا المعدل بنسبة ٤٩ في المائة. وتم أكثر من ٧١ في المائة من الولادات بمساعدة عاملين صحيين مهرة، على المستوى العالمي في عام

٢٠١٤ ، مما يشكّل تحسناً بالمقارنة بنسبة ٥٩ في المائة في عام ١٩٩٠. و في شمال أفريقيا، ارتفعت بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٤ نسبة النساء الحوامل اللاتي تلقين أربعاً أو أكثر من زيارات الرعاية السابقة للولادة، من ٥٠ في المائة إلى ٨٩ في المائة. و ارتفع انتشار وسائل منع الحمل بين النساء في الفئة العمرية ١٥ - ٤٩، المتزوجات أو المرتبطات بشريك، من ٥٥ في المائة في عام ١٩٩٠ إلى ٦٤ في المائة في عام ٢٠١٥ على المستوى العالمي.

#### الهدف ٦: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض.

انخفضت نسبة الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية بما يقارب ٤٠ في المائة بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٣، أي من عدد الإصابات التقديري البالغ ٥.٣ مليون إصابة إلى ١.٢ مليون إصابة. • بحلول شهر حزيران/يونيه ٢٠١٤، كان هناك ٦.١٣ مليون شخص مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية يتلقون العلاج بالأدوية المضادة للفيروسات العكوسة (T R A) على المستوى العالمي، مما يشكل زيادة هائلة على عددهم في عام ٢٠٠٣ الذي بلغ ٨٠٠ ٠٠٠ مصاب. وقد أنقذ هذا العلاج حياة ٦.٧ ملايين من الموت بمرض الإيدز خلال الفترة بين عامي ١٩٩٥ و ٢٠١٣.

• كما تم إنقاذ حياة ٢.٦ ملايين من الموت بالملاريا بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٥، وهم في المقام الأول من الأطفال دون الخامسة من العمر يعيشون في بلدان أفريقيا - جنوب الصحراء الكبرى. وقد انخفض المعدل العالمي التقديري للإصابة بالملاريا بنسبة ٣٧ في المائة، أما معدل الوفيات بالملاريا فقد انخفض بنسبة ٥٨ في المائة. • وخلال الفترة بين عامي ٢٠٠٤ و ٢٠١٤، تم توريد أكثر من ٩٠٠ مليون من الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات إلى بلدان في أفريقيا - جنوب الصحراء الكبرى التي تستوطن فيها الملاريا. وخلال الفترة بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٣، أنقذت تدخلات الوقاية من مرض السل وتشخيصه ومعالجته حياة ما يقدر بـ ٣٧ مليون شخص. وقد انخفض معدل الوفيات بالسل بنسبة ٤٥ في المائة، كما انخفض معدل انتشاره بنسبة ٤١ في المائة، وذلك خلال الفترة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٣.

#### الهدف ٧: كفاءة الاستدامة البيئية

منذ عام ١٩٩٠، تم التخلص بشكل يكاد يكون كاملاً من المواد المستنفدة للأوزون، ومن المتوقع أن تستعيد طبقة الأوزون صحتها في أواسط هذا القرن.

- وشهدت المناطق البرية والبحرية المحمية في كثير من الأقاليم زيادة كبيرة منذ عام ١٩٩٠. وقد ارتفعت تغطية المناطق البرية المحمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من ٨.٨ في المائة إلى ٤.٢٣ في المائة بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٤.
- وفي عام ٢٠١٥، بات ٩١ في المائة من سكان العالم يستخدمون مصدراً محسناً لمياه الشرب، بالمقارنة بنسبة ٧٦ في المائة في عام ١٩٩٠.
- ومن أصل ٦.٢ بليون شخص اكتسبوا القدرة على الحصول على مياه الشرب المحسنة منذ عام ١٩٩٠، هناك ٩.١ بليون شخص اكتسبوا القدرة على الحصول على مياه الشرب الممددة بالأنابيب إلى أماكن سكنهم. ويتمتع الآن أكثر من نصف سكان العالم ٥٨ في المائة
- وعلى المستوى العالمي، تمكن ١٤٧ بلداً من تحقيق الغاية المحددة لمياه الشرب، كما حقق ٩٥ بلداً الغاية المحددة للصرف الصحي، في حين أن ٧٧ بلداً تمكنوا من بلوغ كلتا الغايتين.
- وعلى مستوى العالم ككل، اكتسب ١.٢ بليون شخص إمكانية الحصول على الصرف الصحي المحسن. ومنذ عام ١٩٩٠، انخفض بنسبة النصف تقريباً عدد سكان المناطق الحضرية الذين يتغوطون في العراء.
- وانخفضت نسبة سكان المناطق الحضرية الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة في المناطق النامية من حوالي ٤.٣٩ في المائة في عام ٢٠٠٠ إلى ٧.٢٩ في المائة في عام ٢٠١٤.

#### الهدف ٨: إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية

ارتفعت المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة من البلدان المتقدمة النمو بنسبة 66 في المائة بالقيمة الحقيقية بين عامي 2000 و ٢٠١٤، حيث بلغت ٢.١٣٥ بليون دولار. وفي عام 2014، استمر كل من الدانمرك والسويد ولكسمبرغ والنرويج والمملكة المتحدة في تجاوز الغاية التي حددتها الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية الرسمية والتي تبلغ نسبتها 0.7 في المائة من الدخل الوطني الإجمالي.

وفي عام 2014، كان ٧٩ في المائة من مجموع ما تستورده البلدان المتقدمة النمو من البلدان النامية بدون تعرفه جمركية، وذلك بالمقارنة بنسبتها البالغة 65 في المائة عام 2000 **تغلغل الإنترنت عالمياً**. وانخفضت نسبة خدمة الدين الخارجي إلى الإيرادات المتأتية عن

الصادرات في البلدان النامية من ١٢ في المائة في عام 2000 إلى ٣ في المائة في عام ٢٠١٣.

وفي عام 2015، كان 95 في المائة من سكان العالم يحصلون على تغطية إشارة الهاتف النقال - الخليوي. وخلال السنوات الخمس عشرة الأخيرة، ارتفع عدد اشتراكات الهاتف النقال - الخليوي بما يقارب العشرة أضعاف، من ٧٣٨ مليوناً في عام 2000 إلى أكثر من ٧ بلايين في عام ٢٠١٥، وتزايدت نسبة تغلغل الإنترنت من ٦ في المائة أو أكثر بقليل من سكان العالم في عام 2000

### خلاصة الفصل:

- رغم تحقيق الأهداف الإنمائية العالمية في خفض نسب الفقر للنصف في عام ٢٠١٥ إلا أن ما زالت نسب الفقر تمثل خطر على دول العالم خاصة في دول العالم النامي .
- لم تحقق دول الربيع العربي الأهداف الإنمائية في خفض نسب الفقر للنصف في عام ٢٠١٥ نتيجة ثورتها وزاد تدهور أوضاع الفقر بها.
- نساء العالم أكثر فقرا من الرجال وأكثر حساسية للازمات الاقتصادية.

## الفصل الثالث

### الفقر في مصر

تشير دراسات واحصاءات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP ، على أن الفقر مفهوم متعدد الأبعاد، لا ينحصر في محدودية الدخل، ولكن يعكس عوامل أخرى مثل اعتلال الصحة والمستوى المتدني من التعليم والحرمان من المعرفة ووسائل الاتصالات وعدم قدرة الفرد على التمتع بحقوقه الإنسانية

#### أولاً : مؤشرات الفقر في مصر

تشير إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء إلى ارتفاع نسبة الفقراء في مصر إلى ٢٦.٣% من إجمالي عدد السكان خلال عام (٢٠١٢ - ٢٠١٣)، مقارنة بـ ٢١.٦% خلال (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩) و ٤٣.٧٧% (وفق دراسة البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة)، بينما انخفضت نسبة من هم في فقر مدقع إلى ٤.٤% خلال (٢٠١٢ - ٢٠١٣)، مقارنة بـ ٦.١% من إجمالي السكان خلال (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩)، و ٢٠% عام ٢٠٠٢م (وفق دراسة البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة). كما ارتفعت نسبة الفقراء في ريف الوجه القبلي من ٣٤.٨٧% عام ٢٠٠٢ إلى ٤٣.٧% خلال (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩)، ثم إلى ٤٩.٤% عام «٢٠١٢ - ٢٠١٣»، كما ارتفعت النسبة في حضر الوجه القبلي من ١٩.٩% عام ٢٠٠٢م إلى ٢١.٣% خلال (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩) ثم إلى ٢٦.٧% خلال (٢٠١٢ - ٢٠١٣) من إجمالي السكان في تلك المناطق، كما ارتفع نسبة الفقراء في ريف الوجه البحري من ١٦.٥٧% عام ٢٠٠٢ إلى ١٦.٧% عام (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩)، ثم إلى ١٧.٤% عام (٢٠١٢ - ٢٠١٣)، وكذلك ارتفاع النسبة في حضر الوجه البحري من ٩.٨١% عام ٢٠٠٢ إلى ٧.٣% خلال (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩) ثم إلى ١١.٧% خلال (٢٠١٢ - ٢٠١٣)، مع ملاحظة أن محافظة البحر الأحمر أقل المحافظات فقراً، حيث بلغت نسبة الفقراء ٢%، والسويس ٥%، ودمياط ١٠%، الغربية ١١%، فيما جاءت محافظة أسيوط أكثر المحافظات فقراً، حيث بلغت نسبة الفقراء بها ٦٠%، وقنا ٥٨%، وسوهاج ٥٥%، والأقصر ٤٧%، كما تراجعت نسبة الفقراء في صعيد مصر بين عامي (٢٠١٠ - ٢٠١١)، (٢٠١٢ - ٢٠١٣)، حيث انخفضت النسبة في محافظة أسوان من ٥٤% إلى ٣٩%، ومحافظة أسيوط من

٦٩% إلى ٦٠%، والفيوم من ٤١% إلى ٣٦%. وبلغت نسبة الفقراء بين الأميين ٣٧% عام «٢٠١٢ - ٢٠١٣»، مقابل ٩% لمن حصل على شهادة جامعية في العام نفسه، وسجلت نسبة الفقر ٦٧% بين أفراد الأسر التي يقيم بها ١٠ أفراد فأكثر، مقابل ٧% فقط بين أفراد الأسر التي يقيم بها ١ - ٣ أفراد، بينما بلغت هذه النسبة ٣٨% بين الأفراد الذين يقيمون في أسر بها ٦ - ٧ أفراد.<sup>٢٠</sup>

### **ثانياً: الفجوة بين الحضر والريف**

تشير تقارير التنمية البشرية إلى وجود فجوة بين المناطق الريفية والحضرية في مؤشر التنمية البشرية على حساب نسبة المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية، فبالنسبة للسكان، كان حجم سكان الريف دائماً أعلى من حجم سكان الحضر. وقد تراوحت نسبة سكان الريف إلى سكان الحضر بين ١٢٧% عام ١٩٩٥ و ١٣٥% عام ٢٠٠٥ و ١٣٣% عام ٢٠١٠، وعلى الرغم من ذلك، هناك انخفاض واضح في الفجوة بين المناطق الحضرية والريفية بالنسبة للحصول على خدمة المياه الآمنة والصرف الصحي ونسبة معرفة القراءة والكتابة. وكانت الفجوة أكبر بالنسبة للصرف الصحي عام ٢٠٠٨، حيث كانت نسبة الحصول على خدمة الصرف الصحي في المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية ٥.٢٩% فقط، وبعد ذلك، تحسن الوضع كثيراً حيث بلغت هذه النسبة ٨.٤١% في عام ٢٠١٠. وقد انخفضت أيضاً الفجوة المتعلقة بالحصول على المياه الآمنة، حيث زادت النسبة من ٩٤% في عام ٢٠٠٨ إلى ٩٦.٩% في عام ٢٠١٠. وعلاوة على ذلك، انخفضت الفجوة في نسبة معرفة القراءة والكتابة حيث زادت النسبة من ٤.٧٨% في تقرير ٢٠٠٨ إلى ٤.٧٩% في عام ٢٠١٠، ولذلك يجب العمل على تضيق الفجوة بين الريف والحضر.<sup>٢١</sup>

### **ثالثاً: فجوة النوع الاجتماعي**

وقد كان مؤشر توقع الحياة عند الميلاد هو المؤشر الوحيد لصالح وضع الإناث بالمقارنة بالذكور، ويصدق هذا في جميع الدول، كما أن هذا المؤشر يزيد عن ١٠٠ في كل تقارير التنمية البشرية. ومع هذا، فإنه بالنسبة للعدد المطلق في إجمالي السكان، كان عدد الذكور يتجاوز كثيراً عدد الإناث حيث بلغ معدل الإناث إلى الذكور ٩٥. كما شهد مؤشر قوة العمل أسوأ تفاوت بين الذكور والإناث حيث بلغ المعدل ٣.٣١، وهو ما يعني أن من بين كل ١٠٠ ذكر في قوة العمل هناك ٣١.٣ أنثى فقط، ويوضح مؤشر معرفة القراءة والكتابة

تحسنا حيث ضاقت الفجوة وزاد معدل الإناث إلى الذكور من ٥٧ (تقرير التنمية البشرية لمصر عام ١٩٩٥ إلى ٩.٧٨ عام ٢٠٠٨، وبلغ ٧.٨٠ عام ٢٠١٠، وبالنسبة لمعدلات القيد في التعليم، فإنها باستثناء الزيادة المستمرة في عدد الإناث عن الذكور في القيد في التعليم الابتدائي، كانت المؤشرات أقل من ١٠٠، مما يشير إلى استمرار الفجوة على الرغم من تراجعها عام ٢٠١٠. ٣٢.

أكدت فجوة النوع الاجتماعي أهمية استعراض المؤشرات المتعلقة بالمرأة، ويلاحظ أن نسبة القيد الإجمالي في التعليم الأساسي يمكن أن توضح حالة معرفة القراءة والكتابة، وقد تستطيع أن تفسر الفجوة بين الذكور والإناث. وقد بلغت نسبة القيد الإجمالي للإناث في التعليم الأساسي أكبر قيمة لها في عام ١٩٩٧، حيث بلغت نحو ٩١%، ولكنها تراجعت لحد ما في عام ٢٠٠٨ حيث وصلت إلى ١.٨٧% وفي عام ٢٠١٠ بلغت هذه النسبة ٩٣% وهو ما يشير إلى أن هناك ٧ إناث من بين ١٠٠ أنثى، تسرين من التعليم الأساسي، على الرغم من أن مبادرة تعليم الفتيات أدت إلى تحسن الوضع الذي انعكس في ارتفاع نسبة قيد الإناث في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي التي بلغت ٨.١٠٤% في عام ٢٠١٠. وفيما يتعلق بنسبة الإناث في قوة العمل، مازالت قيمة هذا المؤشر محدودة، فبعد أن بلغت هذه النسبة أعلى قيمة لها (٢٤%) في عام ٢٠٠٥، تراجعت لحد ما إلى ٢٣% في عام ٢٠٠٨، وبلغت ٩.٢٣% في عام ٢٠١٠. وهذا يعكس وضع المرأة فيما يتعلق بالعمل أو البحث عن العمل. حيث بلغت نسبة البطالة بين الإناث ٢٥% في عام ٢٠٠٨ ثم ١٨.٦% في عام ٢٠١٠. وفي ظل حساسية المرأة للظروف الاقتصادية أكثر من الرجل يعني زيادة النسبة بعد ٢٥ يناير ٢٠١١. ٣٣.

#### رابعا: تحديات تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

كما يشير تقرير حديث لوزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إخفاق مصر في تحقيق الكثير من الأهداف الإنمائية للألفية التي كان على مصر تحقيقها في عام ٢٠١٥، والتي جاء على رأسها العمل على خفض معدلات الفقر إلى نصف المستوى الذي كانت عليه خلال عام (١٩٩٠ - ١٩٩١).<sup>٣٤</sup> ويرجع ذلك للخلل جسيم في مسار الأداء الكلي لقطاعات الدولة الإنتاجية والذي أثر بالتالي على الأداء الاقتصادي للدولة ككل. بعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو، وفيما يلي بعض العوامل التي أثرت بالسلب على الأداء الاقتصادي للدولة:-<sup>٣٥</sup>

- تراجع الحالة الأمنية في الأشهر الأولى التي أعقبت ثورة يناير ٢٠١١، الأمر الذي أدى الي توقف العجلة الإنتاجية في العديد من القطاعات، وساهم ذلك في زيادة أعداد البطالة، وتراجع الدخل القومي.
- وقوع أحداث أدت الي إظهار البلاد في حالة عدم استقرار.
- الازدياد الحاد في حالات الاعتصامات والمطالبات الفتوية. فضلاً عن توالي المظاهرات والاحتجاجات الناتجة عن عدم استقرار السياسات وتحقيقها المأمول منها.
- زيادة الضغوط والتحديات التي تتعرض لها قوي الجيش والأمن من خلال تدفق السلاح غير الشرعي عبر الحدود، والسعي الدؤوب لإحداث الفوضى وتجاوز القانون في ربوع الدولة. بما أثر علي معدلات التدفق السياحي، وقدم الاستثمارات.
- الخلل الكبير في معالجة سعر صرف الجنيه، فأدي ذلك الي خسارته بنحو ١٨% من قيمته أمام العملات الأجنبية، فأثر ذلك بالسلب علي قيمة العجز بالموازنة العامة للدولة، فضلاً عن العجز في تدبير العملات لتسديد واردات مصر السلعية، وخلق سوق موازية لسعر الصرف الرسمي.
- تدهور التصنيف الائتماني الخاص بمصر، وما تبعه من ارتفاع أسعار فائدة القروض التي تبرمها مصر سواء من الداخل أو الخارج. وهروب الاستثمارات، وتراجع معدلات الجذب السياحي، وانخفاض الاحتياطي النقدي بصورة كبيرة وتعويض جزء منه عبر الاقتراض من دول إقليمية فضلاً عن تزايد عجز الموازنة العامة للدولة لضعف ما كانت عليه في موازنة ٢٠١٠-٢٠١١، وأدت الضغوط الشعبية الي التباطؤ والحذر في اتخاذ إجراءات عاجلة من شأنها ضبط البوصلة الاقتصادية، وتدعيم الاحتياطي النقدي الأجنبي، وتركز مفتاح الحل في السعي لإبرام اتفاق قرض صندوق النقد الدولي، الذي يعد شهادة ثقة دولية في قدرة الاقتصاد علي النهوض والتعافي، إلا أن هذا الحل تراجع بشكل كبير، وحل محله انفاذ آخر تمثل في معونات وقروض دول عربية كالسعودية وقطر والكويت أعقاب ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣.

وبذلك فقد أدى الوضع الاقتصادي والسياسي بعد ٢٥ يناير ٢٠١١ إلى زيادة الفقر في مصر

### خامسا: خريطة الفقر في مصر

قامت وزارة التنمية الاقتصادية ، بالتعاون مع البنك الدولي، بإصدار تقريرها عن «تقييم الفقر في مصر» في منتصف عام ٢٠٠٧، تضمن هذا التقرير عرضاً «لخريطة الفقر» في مصر، وقدم معلومات تفصيلية عن المحددات التي تقف وراء انخفاض مستوى المعيشة وارتفاع معدل الفقر، بالإضافة إلى المؤشرات ذات الصلة على مستوى أصغر وحدة محلية (القرية والمركز). ويمكن أن تساعد الخريطة في مكافحة الفقر، ورفع مستوى كفاءة الإنفاق العام من خلال الاستهداف الدقيق للمناطق الفقيرة وذلك بتحديد احتياجاتها الفعلية بالإضافة إلى تخفيض تسرب المزايا إلى غير الفقراء. ولتقدير الفقر على مستوى القرية، تم استخدام نحو ٣٧ مؤشراً، كل منها يعكس بعداً أو أكثر من الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالفقر أو مستوى المعيشة. وتتضمن أبعاد الفقر مؤشرات عن التعليم) معدل معرفة القراءة والكتابة، ومعدلات القيد بالتعليم (وعن التشغيل) معدلات البطالة ، نسبة العمالة الدائمة والعمالة العارضة والعمالة المؤقتة ، ونسبة المشاركة في قوة العمل (وعن المرافق العامة) نسبة المنازل المتصلة بشبكة مياه آمنة وبشبكة صرف صحي وشبكة كهرباء (هذا بالإضافة إلى مؤشرات ديموجرافية) متوسط حجم الأسرة، ونسبة الإعاقة . وتم تغطية كافة المحافظات فيمعدا المحافظات الحدودية التي تم استبعادها من خريطة الفقر نظراً لانخفاض الكثافة السكانية بها. وقد كانت أهم نتيجة لخريطة الفقر هي تحديد الألف قرية الأكثر فقراً في مصر، ووضع الأساس لاستهداف الأسر الفقيرة حتى يمكن القضاء على الفقر المدقع.

## جدول رقم (١)

## خريطة الفقر المحدثة : التوزيع الجغرافي للقرى الأكثر فقرا لعام ٢٠٠٩

٢٠١ ٣	٢٠٠٩						عدد القرى الأكثر فقرا	
	نسبة الفقر	نسبة الفقر بالمحافظة	عدد الأسر الفقيرة	عدد الاسر	عدد الفقراء	عدد السكان		
33. 1	41.6630 9	272,083	654,148	1,270,324	3,049,039	356	المنيا	
55. 8	46.4164 3	274,016	593,151	1,268,608	2,733,101	271	سوهاج	
61. 7	56.7835 4	298,569	527,027	1,436,795	2,530,302	236	أسيوط	
59. 8	39.2608 4	119,167	305,470	587,743	1,497,021	150	قتنا	
14. 6	37.4939	49,182	131,022	227,576	606,968	74	الشرقية	
	36.6705 2	3,660	9,983	17,109	46,656	8	٦ أكتوبر	
	36.4621 3	6,697	18,394	31,702	86,945	10	حلوان	
38. 5	35.8980 3	5,584	15,542	31,162	86,807	13	بني سويف	
21. 8	35.5906 4	996	2,786	5,839	16,406	19	البحيرة	
44. 3	36.6830 3	655	1,803	2,391	6,518	4	أسوان	
	45.1422 4	1,130,60 9	2,489,32 6	5,349,249	11,849,76 3	1,141	اجمالي	

المصدر :

- وزارة التنمية الاقتصادية ، المشروع القومي للاستهداف الجغرافي للفقر ، يونيو ٢٠٠٩

- العمود الأخير تم اعداده بواسطة الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول



المحافظات شدة الفقر حيث يبلغ مؤشر الفقر العددي ٦١.٧ % من عدد سكانها، وتأتي ثاني المحافظات محافظة قنا حيث يبلغ مؤشر الفقر العددي ٥٩.٨ % من عدد سكانها، أما ثالث المحافظات فقرا محافظة سوهاج حيث يبلغ مؤشر الفقر العددي ٥٥.٨ % من عدد سكانها،

ثم رابع المحافظات فقرا محافظة شمال سيناء حيث يبلغ مؤشر الفقر العددي ٤٧.٧ % من عدد سكانها،

ثم خامس المحافظات فقرا محافظة أسوان حيث يبلغ مؤشر الفقر العددي ٤٤.٣ % من عدد سكانها،

ثم سادس المحافظات فقرا محافظة الأقصر حيث يبلغ مؤشر الفقر العددي ٤٣ % من عدد سكانها،

ثم سابع المحافظات فقرا محافظة بني سويف حيث يبلغ مؤشر الفقر العددي ٣٨.٥ % من عدد سكانها، ثم

ثامن المحافظات فقرا محافظة الفيوم حيث يبلغ مؤشر الفقر العددي ٣٦.٩ % من عدد سكانها، ثم

تاسع المحافظات فقرا محافظة المنيا حيث يبلغ مؤشر الفقر العددي ٣٣.١ % من عدد سكانها،

ثم عاشر المحافظات فقرا محافظة الجيزة حيث يبلغ مؤشر الفقر العددي ٣٢.١ % من عدد سكانها.

مع ملاحظة أن محافظات الصعيد مازالت تنصدر المناطق الأكثر فقرا، مع زيادة نسبة الفقر في المحافظات التي تعتمد على السياحة كمصدر للدخل مثل الأقصر وأسوان

## جدول رقم (٢)

نسب عدد سكان وعدد فقراء كل محافظة بالنسبة للعدد الإجمالي ١٩٩٩

عدد الأسر الفقيرة	عدد الاسر	عدد الفقراء	عدد السكان	عدد القرى الأكثر فقرا	
24.065172	26.27812	23.74771	25.730802	31.2007	المنيا
24.2361418	23.82778	23.71563	23.064605	23.7511	سوهاج
26.4078032	21.17147	26.85975	21.353187	20.68361	أسيوط
10.5400718	12.27119	10.98739	12.633341	13.14636	قنا
4.35004498	5.263352	4.254354	5.1221953	6.485539	الشرقية
0.32371934	0.401032	0.319839	0.3937294	0.701139	٦ اكتوبر
0.59233564	0.738915	0.592644	0.7337278	0.876424	حلوان
0.49389311	0.624346	0.582549	0.7325632	1.139351	بني سويف
0.08809412	0.111918	0.109156	0.13845	1.665206	البحيرة
0.05793338	0.072429	0.044698	0.0550053	0.35057	أسوان
100	100	100	100	100	اجمالي

المصدر: تم اعداد الجدول بواسطة الباحث بالاعتماد على الجدول رقم (١)

أما ترتيب كل محافظة من حيث عدد القرى الفقيرة فتأتي في المركز الأول المنيا بنسبة ١٣.٢ % من إجمالي عدد القرى الفقيرة ، ثم محافظة سوهاج في المركز الثاني بنسبة ٢٣.٧٥ % من إجمالي عدد القرى الفقيرة، ثم محافظة اسيوط في المركز الثالث بنسبة ٢٠.٦٨ % من إجمالي عدد القرى الفقيرة، ثم محافظة قنا في المركز الرابع بنسبة ١٣.١٥ % من إجمالي عدد القرى الفقيرة، ثم محافظة الشرقية في المركز الخامس بنسبة ٦.٤٩ % من إجمالي عدد القرى الفقيرة، ثم محافظة البحيرة في المركز السادس بنسبة ١.٦٧ % من إجمالي عدد القرى الفقيرة، ثم محافظة بني سويف في المركز السابع بنسبة ١.١٤ % من إجمالي عدد

القرى الفقيرة، ثم محافظة حلوان في المركز الثامن بنسبة ٠.٨٨ من إجمالي عدد القرى الفقيرة، ثم محافظة ٦ أكتوبر في المركز التاسع بنسبة ٠.٧% من إجمالي عدد القرى الفقيرة، ثم محافظة أسوان في المركز العاشر بنسبة ٠.٣٥% من إجمالي عدد القرى الفقيرة. أما بخصوص نسبة عدد الفقراء في قرى كل محافظة بالنسبة لمجموع فقراء الألف قرية فقيرة، فتأتي محافظة أسيوط في المركز الأول حيث تشكل نسبة الفقراء بها ٢٦.٨٩% من إجمالي عدد فقراء القرى، ثم محافظة المنيا في المركز الثاني حيث تشكل نسبة الفقراء بها ٢٣.٧٥٩% من إجمالي عدد فقراء القرى، ثم محافظة سوهاج في المركز الثالث حيث تشكل نسبة الفقراء بها ٢٣.٧٢% من إجمالي عدد فقراء القرى، ثم محافظة قنا في المركز الرابع حيث تشكل نسبة الفقراء بها ١٠.٩٩% من إجمالي عدد فقراء القرى، ثم محافظة الشرقية في المركز الخامس حيث تشكل نسبة الفقراء بها ٤.٢٥% من إجمالي عدد فقراء القرى، ثم محافظة حلوان في المركز السادس حيث تشكل نسبة الفقراء بها ٠.٥٩% من إجمالي عدد فقراء القرى، ثم محافظة بني سويف في المركز السابع حيث تشكل نسبة الفقراء بها ٠.٥٨% من إجمالي عدد فقراء القرى، ثم محافظة ٦ أكتوبر في المركز الثامن حيث تشكل نسبة الفقراء بها ٠.٣٢% من إجمالي عدد فقراء القرى، ثم محافظة البحيرة في المركز التاسع حيث تشكل نسبة الفقراء بها ٠.١١% من إجمالي عدد فقراء القرى، ثم محافظة أسوان في المركز العاشر حيث تشكل نسبة الفقراء بها ٠.٠٤% من إجمالي عدد فقراء القرى.

#### سادسا: استراتيجية التنمية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠ والقضاء على الفقر

يأتي الاهتمام بعلاج الفقر في استراتيجية التنمية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠ من خلال التركيز على هدف العدالة الاجتماعية، الذي ينطلق من رؤية بناء مجتمع عادل متكاتف يتميز بالمساواة، وفي الحقوق، والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وبأعلى درجات من الاندماج الاجتماعي، قادر على كفالة حق المواطنين، في المشاركة والتوزيع العادل في ضوء معايير الكفاءة والانجاز وسيادة القانون، ويتيح فرص الحراك المجتمعي المبني على القدرات، وتوفير آليات الحماية من مخاطر الحياة المتوقعة وغير المتوقعة، ويقوم بالتوازي بمساندة شرائح المجتمع المهمشة وتحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية، ومن خلال تلك الرؤية جاءت الأهداف الرئيسية الأتية:

### ١- هدف المساواة في الحقوق والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية :

ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال هدفين فرعيين هما

أ- مصر من أفضل ٣٠ دولة في ترتيب مؤشر التنمية البشرية: ويتم قياسه من خلال مؤشر التنمية البشرية، وهو ما يعني ضرورة الاهتمام بأبعاده الثلاثة من حياة مديدة وصحية من خلال متوسط العمر المتوقع، واكتساب المعرفة ويتم من خلال الاهتمام بزيادة متوسط سنوات الدراسة الفعلي والمتوقع ، والاهتمام بمستوى معيشة لائق ويتم من خلال زيادة نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي .

ب- مصر أفضل ٢٠ دولة في معدل تحسن المساواة بين الجنسين خلال الفترة من ٢٠١٥-٢٠١٣: ويتم قياس ذلك الهدف من خلال مؤشر عدم المساواة بين الجنسين، وبذلك يتم الاهتمام بالفوارق بين الجنسين من خلال ثلاث أبعاد هي الصحة والتمكين وسوق العمل.

٢- أعلى درجة من الاندماج المجتمعي:

ويتم ذلك من خلا الهدف الفرعي أن تكون مصر من أكبر ٣٠ دولة في سعادة المواطن ويتم قاس ذلك الهدف من خلال مؤشر السعادة، الذي يعتمد على عدد من المعايير من أهمها شعور الانسان بوجود هدف له في الحياة، ومستوى رفاهية مالية وحالة صحية جيدة، والمشاركة المجتمعية المحلية، والضغط والاعباء اليومية، والنية للهجرة من عدمه، والأمن الغذائي ووجود مأوى

٣- كفالة حق المواطنين في المشاركة والتوزيع العادل في ضوء معايير الكفاءة والانجاز وسيادة القانون.

ويتم تحقيق ذلك الهدف من خلال عدة أهداف فرعية هي.

أ- زيادة نسبة الفقراء ومحدودي الدخل الذين لديهم عمل لائق، ويتم قياس ذلك الهدف من خلال نسبة الفقراء ومحدودي الدخل الذين لديهم عمل لائق

ب- زيادة نسبة الفقراء ومحدودي الدخل الذين لديهم عمل دائم، ويتم قياس ذلك الهدف من خلال نسبة الفقراء ومحدودي الدخل الذين لديهم عمل دائم.

ج- زيادة نسبة النساء الذين لديهم عمل دائم في قطاع العمل الرسمي بنحو ٣٠%، ويتم قياس ذلك الهدف من خلال نسبة النساء الذين لديهم عمل دائم في قطاع العمل الرسمي.

- د- القضاء على عمالة الأطفال، ويتم قياس ذلك الهدف من خلال نسبة عمالة الأطفال  
هـ- انخفاض معدلات الزواج المبكر وزواج الأطفال ، تم قياس ذلك الهدف من خلال نسبة البنات أقل من ١٨ عاما الذين يضعن طفلهن الأول.

#### ٤- زيادة فرص الحراك المجتمعي المبني على القدرات

ويتم تحقيق ذلك الهدف من خلال هدفين فرعيين هما:

أ- مصر ضمن أفضل ٥٠ دولة في سو العمل، ويتم قياس ذلك الهدف من خلال مؤشر التنافسية.

ب-زيادة معدلات التوظيف في قطاع العمل الرسمي.

#### ٥- مساندة شرائح المجتمع المهمشة وتحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية.

أ- زيادة نسبة الطلاب المقيمين بمدارس نموذجية وزكية وحاصلة على شهادة جودة تعليم. ويتم قياسه بنسبة الطلاب المقيمين بمدارس نموذجية وزكية وحاصلة على شهادة جودة تعليم.

ب-زيادة نسبة تلاميذ المرحلة الإعدادية الحكومية الذين يجيدون استخدام الحاسب بناء على اختبار متقن، ويتم قياسه ب نسبة تلاميذ المرحلة الإعدادية الحكومية الذين يجيدون استخدام الحاسب بناء على اختبار متقن.

ت-تحسين جودة التعليم في المناطق الفقيرة، ويتم قياسه بنسبة التحاق طلاب المناطق الفقيرة بالتخصصات عالية المردود في التعليم الجامعي.

ث-توفير الاحتياجات الأساسية للأسر التي تعيش في فقر مدقع، ويتم قياسه بنسبة الفقراء الذين يحصلون على دعم غذائي ما بين أفقر ٢٠%، ونسبة الأسر التي تعيش في بيئة آمنة ما بين أفقر ٢٠%.

ج- توفير الرعاية الصحية للفئات الأولى بالرعاية، ويتم قياسه بنسبة الذين لديهم تأمين صحي ما بين المصابين بأمراض معضلة.

ح- حماية ذوي الاحتياجات الخاصة ، ويتم قياسه بنسبة ذوي الاحتياجات الخاصة الحاصلين على عمل.

خ- القضاء على الفجوات بين المحافظات في نسب التوظيف، وفي الحصول على الخدمات

الصحية والتعليمية، ونسب مشاركة المرأة في سوق العمل، ويتم قياسه بتقلص فجوة الفقر بحوالي ٥٠%.

### خلاصة الفصل

- أدت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ لتدهور الاقتصاد المصري وزيادة مؤشرات الفقر بزيادة قدرها ٥.٣%.
- يرجع الفقر قبل ٢٥ يناير ٢٠١١ لعدم العدالة في توزيع الدخل.
- يزيد الفقر في الريف المصر بنسبة اعلى من الحضر المصري مما يعني وجود فجوة بين الريف والحضر على حساب الريف.
- فجوة النوع الاجتماعي في مصر برغم تحسن أوضاع المرأة الخاصة بالتعليم إلا أن نسبة بطالة الاناث مازالت مرتفعة .
- لم تحقق مصر الأهداف الإنمائية للألفية .
- تشير خرائط الفقر في مصر أن الصعيد هو الأكثر فقرا بين المحافظات.
- تهدف استراتيجية التنمية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠ في مصر للقضاء على الفقر من خلال استهداف فقر القدرات.

## الفصل الرابع

### نماذج الفقر في العالم

هناك عدد لا نهائي من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعسكرية التي تؤثر في فقر الدخل ولكن في هذا الجزء سوف يتم توضيح العلاقة بين فقر ومجموعة من أهم المتغيرات الاقتصادية التي يمكن أن تستخدمها الدولة في علاج الفقر، وتوضيح مدى فاعلية كل منها في علاج الفقر وهي تعتبر بذلك مرشد، لما سوف تستخدمه الدولة من سياسات لعلاج الفقر، وقد تم إدخال المتغيرات الآتية لعدد ٢٤٤ دولة وفقا لبيانات البنك الدولي كما يوضحه الجدول:

#### جدول رقم (٣)

#### المتغيرات المستخدمة في الدراسة

نوع المتغير	رمز المتغير	تعريفه
متغير تابع	Y	المؤشر العددي للفقر مقارنة بخط فقر ١.٩٠ دولار في اليوم للفرد (٢٠١١ تعادل القوة الشرائية) (% من تعداد السكان)
متغير مستقل	X1	الإنفاق العام على التعليم، إجمالي (% من إجمالي الناتج المحلي)
متغير مستقل	X2	الإنفاق على الرعاية الصحية، إجمالي (% من إجمالي الناتج المحلي)
متغير مستقل	X3	رقم جيني القياسي
متغير مستقل	X4	الإنفاق الشخصي المباشر على الصحة (% من مجموع النفقات على الرعاية الصحية)
متغير مستقل	X5	الالتحاق بالمدارس، التعليم العالي (% من الإجمالي)
متغير مستقل	X6	الالتحاق بالمدارس، المرحلة الابتدائية، خاصة (% من إجمالي الطلاب الملتحقين بالمرحلة الابتدائية)
متغير مستقل	X7	الالتحاق بالمدارس، المرحلة الثانوية (% من الإجمالي)
متغير مستقل	X8	الإنفاق على البحث والتطوير (% من إجمالي الناتج المحلي)
متغير مستقل	X9	أطباء (لكل ١٠٠٠ شخص)
متغير مستقل	DU	المتغير الصوري وهو يعبر عن الدولة متقدمة = ١ ، الدولة نامية = ٠
متغير مستقل	X11	عدد الأطباء لكل ١٠٠٠ نسمة

ونظرا لوجود ارتباط خطي قوي بين المتغيرات المستقلة لذلك -  $Y=3.40876 - 0.485152 X_6$

سوف يتم استخدام الانحدار البسيط بين متغير الفقر (  $y$  ) ، وذلك لأنه بإدخال تلك المتغيرات على برنامج SPSS وبإجراء تكوين نماذج انحدار خطي متعدد وانحدار أسّي متعدد باستخدام طريقة STEPWISE وجد أن لا يمكن إجراء العمليات الحسابية للاختبارات الإحصائية.

أولا : نماذج الانحدار الخطي للفقر عند خط فقر ١.٩٠ دولار في اليوم للفرد تعادل

(القوة الشرائية)

النموذج المقترح:

عند  $DU=0$

$$Y=A_N+B_N X_N$$

عند  $DU=1$

$$Y=A_N+B_N X_N +A_M DU +B_M X_N *DU$$

$$Y=(A_N + A_M)+ (B_N+ B_M) X_N$$

حيث

$A_N$  : الجزء المقطوع من محور الصادات في الدول النامية

$A_M$  : تأثير المتغير السوري على القاطع

$B_N$  : معامل انحدار المتغير  $Y$  على المستقل  $X_N$

$B_M$ : تأثير المتغير السوري على الميل

$X_N$ : المتغير المستقل

-٢ تقدير النماذج

## جدول رقم (٤)

## نماذج الانحدار الخطي البسيط والمتعدد

Normality Test : Jarque-Bera Normality Test Probability	ARCH Heteroskedasticity Test : Probability Chi-Square(1)	Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test : Probability Chi-Square (1)	Durbin-Watson	R <sup>2</sup>	sig	النموذج	م
٠.٠٠٠٠٩	٠.٢٧٩٨	٠.٩٧١٢	٢.٠٦ ٤	٠.١٦ ٠.٢	٠.٠ ٠.٨٥ ٠.٠ ٦٤٩	Y=15.97982 - 2.187281 X <sub>1</sub>	١
٠.٥١٤٧	٠.٤٤٧٠	٠.٥٧٦	٠.٢٧ ٦٩	٠.٧٨ ١٥	٠.٠ ٠.٠ ٠.٠ ٠.٠ ٠.٠ ٠.١٠	Y=46.20445 - 6.100433 X <sub>1</sub> - 39.10462 DU + 5.093861 DU_ X <sub>1</sub>	٢
٠.٠٠٠٠	٠.٧٠٢٤	٠.٧٥٢٦	١.٣٩	٠.٠٨ ٨٣	٠.٠ ٠.٠٥ ٠.٠ ٢١٢	Y= 25.6869 - 2.6273539 X <sub>2</sub>	٣
٠.٠٠٠	٠.٥٠٤٨	٠.٨٢١١	١.٤٦ ٨٦	٠.٤٤ ٤٣	٠.٠ ٠.٠ ٠.٠ ٠.٢٩	Y= 45.12533 - 4.26689 X <sub>2</sub> -45.54036 DU + 4.661207 DU*X <sub>2</sub>	٤

					٠.٠ ٠.٠٥ ٠.٠ ١٨٦		
٠.٠٠٠	٠.٣٣٣	٠.٨٧٦٤	٠.٩٩ ٦	٠.١٤ ٢٤	٠.٠ ٦٥٨ ٠.٠ ٠.٦٩	$Y = -16.39767 + 0.62469 X_3$	٥
٠.٠٠٠	٠.٣٦٢٢	٠.٩٧٧	٠.٤٦ ٦٩	٠.٣٨ ٦	٠.٢ ٠.٣١ ٠.٠ ٠.١٢ ٠.٠ ٠.٠١	$Y = -27.07561 + 1.137465 X_3 - 0.411832 DU * X_3$	٦
٠.٠٠٠	٠.١٥٤٨	٠.٤٥٥٤	١.٣	٠.٤٢ ٤٥	٠.٠ ٠.٠٠ ٠.٠ ٠.٠٠	$Y = 28.53934 - 0.440697 X_5$	٧
٠.٠٠٠	٠.٨٤٠٩	٠.٧٧٤٥	١	٠.١٠ ٥٢	٠.١ ٥٣٨ ٠.٠ ١٩٨	$Y = 3.40876 - 0.485152 X_6$	٨
٠.٠٠٠	٠.٩٧	٠.٩٨٩٣	٠.٢٢ ٠.٦	٠.٥٤ ١٦	٠.٢ ٥١٧ ٠.٠ ٠.٠٠ ٠.٠٠	$Y = 1.807028 - 1.412481 X_6 - 1.334 DU * X_6$	٩
٠.٠٠٠	٠.٥١٥٩	٠.٩٧٢٨	٠.١١ ١	٠.٧١	٠.٠ ٠.٠٠ ٠.٠٠	$- 0.6689 \text{ ٦٤.٦٧.٠٥٣} Y = X_7$	١٠
٠.٠٠٠	٠.٠٨٤١	٠.٧٢٢٣	٠.٠٠ ٠.٥	٠.٧١ ٦	٠.٠ ٠.٠٠	$- 1.0092 X_7 \text{ ٨٢.٩١} Y = + 0.9058 DU - 71.59$	١١

					٠.٠	DU*X <sub>7</sub>	
					٠.٠٠		
					٠.٠٠		
					٠.١٧		
					٠.٠٠		
					٠.٣٦		
		-	-	٠.٣٦	٠.٠٠	Y= 16.17198 -	١
				٥١	٠.٤١	6.431965 X <sub>9</sub> -	٢
					٠.٠٠	17.04971 DU +	
					٤١٣	7.444149 DU*X <sub>9</sub>	
					٠.٠٠		
					٣٩٥		
					٠.٠٠		
					٤٦٣		

## المصدر: نتائج مخرجات برنامج EVIEWS

ويلاحظ من جدول

## (أ) معامل التحديد

٧٨% من التغيرات التي تحدث في الفقر Y ترجع إلى تأثير الإنفاق العام على

التعليم، إجمالي (% من إجمالي الناتج المحلي) X1

٤٤.٤٣% من التغيرات التي تحدث في الفقر Y ترجع إلى الإنفاق على الرعاية

الصحية، إجمالي (% من إجمالي الناتج المحلي) X2

٤٢.٤% من التغيرات التي تحدث في الفقر Y ترجع إلى رقم جيني القياسي

X3

٤٢.٤٥% من التغيرات التي تحدث في الفقر Y ترجع إلى الالتحاق بالمدارس،

التعليم العالي (% من الإجمالي) X5

٥٤.١٦% من التغيرات التي تحدث في الفقر Y ترجع إلى الالتحاق بالمدارس،

المرحلة الابتدائية، خاصة (%) من إجمالي الطلاب الملتحقين بالمرحلة الابتدائية)

X6

٧١.٦% من التغيرات التي تحدث في الفقر Y ترجع إلى الالتحاق بالمدارس، المرحلة

الثانوية (%) من الإجمالي) X7

36.51% من التغيرات التي تحدث في الفقر Y ترجع إلى أطباء (لكل ١٠٠٠

شخص) X9

ب- جميع النماذج السابقة جوهرية وفق اختبار معنوية النموذج ككل (اختبار F).

ج- جميع النماذج السابقة جوهرية وفق معنوية كل متغير تفسيري على حدة (اختبار

(T

د- جميع النماذج السابقة اجتازت اختبار عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي وفق

اختبار

Serial Correlation: Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test ,

Prob. Chi-Square (1

هـ\_ جميع النماذج السابقة اجتازت اختبار ثبات التباين البواقي وفق اختبار

ARCH Heteroskedasticity Test : Prob. Chi-Square(1)

و- اجتاز اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي للنموذج الثاني فقط ، وباقي النماذج لم

تجتاز ذلك الاختبار

القرار:

اجتازت النماذج السابقة معظم الاختبارات الإحصائية وبالتالي يتم قبولها احصائيا.

### ثالثا: التقييم وفقا للنظرية الاقتصادية

من الجدول السابق) يمكن تقييم النماذج المقدره وفقا للنظرية الاقتصادية كالاتي:

**النموذج الأول:**

- قيمة المقدار الثابت (١٥.٩٧٩٨٢) أكبر من صفر فلا يمكن أن تكون قيمة الفقر نسبة من السكان عند خط ١.٩٩ دولا تعادل القوة الشرائية أقل من الصفر ، وهو ما يعني وجود فقر في ظل عدم الإنفاق على التعليم ويتفق ذلك مع النظرية الاقتصادية.
- معامل انحدار  $X$  سالب (-٢.١٨٧٢٨١) حيث أن الواقع العملي يوضح وجود علاقة عكسية بين الإنفاق على التعليم كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي (فهناك علاقة عكسية بين التعليم والفقر) فالتعليم يؤدي إلى زيادة قدرات الأفراد في التغلب على الفقر وهو ما يتفق مع افتراضات النظرية الاقتصادية.

**النموذج الثاني:**

- قيمة المقدار الثابت (٤٦.٢٠٤٤٥) في الدول النامية أكبر من صفر فلا يمكن أن تكون قيمة الفقر نسبة من السكان عند خط ١.٩٩ دولا تعادل القوة الشرائية أقل من الصفر ، وهو ما يعني وجود فقر في ظل عدم الإنفاق على التعليم ويتفق ذلك مع النظرية الاقتصادية.
- معامل انحدار  $X$  سالب (-٦.١٠٠٤٣٣) في الدول النامية حيث أن الواقع العملي يوضح وجود علاقة عكسية بين الإنفاق على التعليم كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي (فهناك علاقة عكسية بين التعليم والفقر) فالتعليم يؤدي إلى زيادة قدرات الأفراد في التغلب على الفقر وهو ما يتفق مع افتراضات النظرية الاقتصادية.
- معامل انحدار  $DU$  سالب (-٣٩.١٠٤٦٢) وهو يعني أنه في الدول المتقدمة ينخفض القاطع (المقدار الثابت) (-٣٩.١٠٤٦٢) عنه في الدول النامية وهو ما يتفق مع افتراضات النظرية الاقتصادية.
- معامل انحدار  $DU * X1$  (٥.٠٩٣٨٦١) وهو يعني أنه في الدول المتقدمة ينخفض ميل العلاقة بين علاقة عكسية بين الإنفاق على التعليم كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي وهو ما لا يتعارض مع النظرية الاقتصادية

**النموذج الثالث:**

- قيمة المقدار الثابت (٢٥.٦٨٦٩) أكبر من صفر فلا يمكن أن تكون قيمة الفقر نسبة من السكان عند خط ١.٩٩ دولا تعادل القوة الشرائية أقل من الصفر ، وهو ما يعني وجود فقر في ظل عدم الإنفاق على التعليم ويتفق ذلك مع النظرية الاقتصادية.
- معامل انحدار  $X_2$  سالب (-٢.٦٢٧٣٥٣٩) حيث أن الواقع العملي يوضح وجود علاقة عكسية بين الإنفاق على الصحة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي (فهناك علاقة عكسية بين الصحة والفقر) فالصحة تؤدي إلى زيادة قدرات الأفراد في التغلب على الفقر وهو ما يتفق مع افتراضات النظرية الاقتصادية.

#### النموذج الرابع:

- قيمة المقدار الثابت (٤٥.١٢٥٣٣) في الدول النامية أكبر من صفر فلا يمكن أن تكون قيمة الفقر نسبة من السكان عند خط ١.٩٩ دولا تعادل القوة الشرائية أقل من الصفر ، وهو ما يعني وجود فقر في ظل عدم الإنفاق على الصحة ويتفق ذلك مع النظرية الاقتصادية.
- معامل انحدار  $X_2$  سالب (-٤.٢٦٦٨٩) في الدول النامية حيث أن الواقع العملي يوضح وجود علاقة عكسية بين الإنفاق على الصحة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي (فهناك علاقة عكسية بين الصحة والفقر) فالصحة تؤدي إلى زيادة قدرات الأفراد في التغلب على الفقر وهو ما يتفق مع افتراضات النظرية الاقتصادية.
- معامل انحدار  $DU$  سالب (-٣٩.١٠٤٦٢) وهو يعني أنه في الدول المتقدمة ينخفض القاطع (المقدار الثابت) (-٤٥.٥٤٠٣٦) عنه في الدول النامية وهو ما يتفق مع افتراضات النظرية الاقتصادية.
- معامل انحدار  $DU * X_1$  (-٤.٦٦١٢٠٧) وهو يعني أنه في الدول المتقدمة ينخفض ميل العلاقة بين العكسية بين الإنفاق على الصحة كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي عنه في الدول النامية وهو ما لا يتعارض مع النظرية الاقتصادية

#### النموذج الخامس:

- قيمة المقدار الثابت (-١٦.٣٩٧٦٧) سالبهوفيسر ذلك بأن النموذج اهمل بعض المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على الفقر ولا يوجد لها تفسير اقتصادي.

- معامل انحدار  $X_3$  موجبة (0.62469) حيث أن الواقع العملي يوضح وجود علاقة طردية بين معامل جيني كنسبة مئوية والفقر، فزيادة عدم العدالة في التوزيع تؤدي إلى زيادة الفقر وهو ما يتفق مع افتراضات النظرية الاقتصادية.

#### النموذج السادس:

- قيمة المقدار الثابت (-27.07561) في الدول النامية والمتقدمة ويفسر ذلك بأن النموذج اهمل بعض المتغيرات الاقتصادية المؤثرة على الفقر ولا يوجد لها تفسير اقتصادي.
- معامل انحدار  $X_3$  موجبة (1.137465) في الدول النامية حيث أن الواقع العملي يوضح وجود علاقة طردية بين معامل جيني كنسبة مئوية والفقر، فعدم العدالة في التوزيع تؤدي إلى زيادة الفقر وهو ما يتفق مع افتراضات النظرية الاقتصادية.
- معامل انحدار  $SHGF \cdot X_1 \cdot DU$  (-0.411832) وهو يعني أنه في الدول المتقدمة ينخفض ميل العلاقة بين الطردية بين معامل جيني كنسبة مئوية والفقر عنه في الدول النامية وهو يتفق مع النظرية الاقتصادية، حيث أن الدول النامية أقل عدالة في التوزيع عن الدول المتقدمة.

#### النموذج السابع:

- قيمة المقدار الثابت (28.03934) أكبر من صفر فلا يمكن أن تكون قيمة الفقر نسبة من السكان عند خط 1.99 دولار تعادل القوة الشرائية أقل من الصفر ، وهو ما يعني وجود فقر في ظل عدم الالتحاق بالتعليم العالي ويتفق ذلك مع النظرية الاقتصادية.
- معامل انحدار  $X_5$  سالب (-0.440697) حيث أن الواقع العملي يوضح وجود علاقة عكسية بين الالتحاق بالتعليم العالي كنسبة من الإجمالي (فهناك علاقة عكسية بين التعليم والفقر) فالتعليم يؤدي إلى زيادة قدرات الأفراد في التغلب على الفقر وهو ما يتفق مع افتراضات النظرية الاقتصادية.

#### النموذج الثامن:

- قيمة المقدار الثابت (3.40876) أكبر من صفر فلا يمكن أن تكون قيمة الفقر نسبة من السكان عند خط 1.99 دولار تعادل القوة الشرائية أقل من الصفر ، وهو ما يعني

وجود فقر في ظل عدم الالتحاق بالتعليم الابتدائي ويتفق ذلك مع النظرية الاقتصادية.

- معامل انحدار  $X_6$  سالب (- 0.485152) حيث أن الواقع العملي يوضح وجود علاقة عكسية بين عدد الطلاب الملتحقين بالتعليم الابتدائي والفقر، فالتعليم يؤدي إلى زيادة قدرات الأفراد في التغلب على الفقر وهو ما يتفق مع افتراضات النظرية الاقتصادية.

### النموذج التاسع:

- قيمة المقدار الثابت (64.67053) في الدول النامية والدول المتقدمة أكبر من صفر فلا يمكن أن تكون قيمة الفقر نسبة من السكان عند خط 1.99 دولا تعادل القوة الشرائية أقل من الصفر ، وهو ما يعني وجود فقر في ظل عدم الالتحاق بالتعليم الابتدائي التعليم ويتفق ذلك مع النظرية الاقتصادية.

- معامل انحدار  $X_6$  سالب (- 1.412481) في الدول النامية حيث أن الواقع العملي يوضح وجود علاقة عكسية بين الالتحاق بالتعليم الابتدائي كنسبة والفقر، فالتعليم يؤدي إلى زيادة قدرات الأفراد في التغلب على الفقر وهو ما يتفق مع افتراضات النظرية الاقتصادية.

- معامل انحدار  $X_6$  SHGF 6DU\* (1.334) وهو يعني أنه في الدول المتقدمة يزيد ميل العلاقة العكسية بمقدار (- 1.334) بين الالتحاق بالتعليم الابتدائي كنسبة مئوية من الناتج الإجمالي وهو ما يتفق مع النظرية الاقتصادية

### النموذج العاشر:

- قيمة المقدار الثابت (64.67053) أكبر من صفر فلا يمكن أن تكون قيمة الفقر نسبة من السكان عند خط 1.99 دولا تعادل القوة الشرائية أقل من الصفر ، وهو ما يعني وجود فقر في ظل عدم الالتحاق بالتعليم الثانوي ويتفق ذلك مع النظرية الاقتصادية.

- معامل انحدار  $X_7$  سالب (- 0.6689) حيث أن الواقع العملي يوضح وجود علاقة عكسية بين نسبة الالتحاق بالتعليم الثانوي والفقر كنسبة من الإجمالي ، فالتعليم يؤدي إلى زيادة قدرات الأفراد في التغلب على الفقر وهو ما يتفق مع افتراضات النظرية الاقتصادية.

**النموذج الحادي عشر:**

- قيمة المقدار الثابت (٨٢.٩١) في الدول النامية أكبر من صفر فلا يمكن أن تكون قيمة الفقر نسبة من السكان عند خط ١.٩٩ دولا تعادل القوة الشرائية أقل من الصفر ، وهو ما يعني وجود فقر في ظل عدم الالتحاق بالتعليم الثانوي ويتفق ذلك مع النظرية الاقتصادية.
- معامل انحدار  $X_7$  سالب (-١.٠٠٩٢) في الدول النامية حيث أن الواقع العملي يوضح وجود علاقة عكسية بين الالتحاق بالتعليم الثانوي كنسبة من الإجمالي (فهناك علاقة عكسية بين التعليم والفقر) فالتعليم يؤدي إلى زيادة قدرات الأفراد في التغلب على الفقر وهو ما يتفق مع افتراضات النظرية الاقتصادية.
- معامل انحدار DU موجب (٠.٩٠٥٩) وهو يعني أنه في الدول المتقدمة يزيد القاطع (المقدار الثابت) بمقدار (٠.٩٠٥٩) عنه في الدول النامية وهو ما لا يتعارض افتراضات النظرية الاقتصادية.
- معامل انحدار  $DU * X_1$  سالب (-٧١.٥٩) وهو يعني أنه في الدول المتقدمة يزيد ميل العلاقة بين العلاقة العكسية بين الالتحاق بالتعليم الثانوي كنسبة من الإجمالي وهو ما يتفق مع النظرية الاقتصادية.

**نتائج التحليل الاقتصادي:**

- جميع النماذج السابقة تتفق مع النظرية الاقتصادية.
- الاعتماد على (التعليم والصحة والعدالة في التوزيع) في القضاء على الفقر أكثر فاعلية في الدول المتقدمة عنه في الدول النامية.
- تأثير التعليم الثانوي في القضاء على الفقر أكبر من التعليم الابتدائي والجامعي.
- تأثير الانفاق على الصحة أقوى من الانفاق على التعليم في القضاء على الفقر.

## النتائج والتوصيات

### أولا : النتائج:

- رغم تحقيق الأهداف الإنمائية العالمية في خفض نسب الفقر للنصف في عام ٢٠١٥ إلا أن ما زالت نسب الفقر تمثل خطر على دول العالم خاصة في دول العالم النامي .
- لم تحقق دول الربيع العربي الأهداف الإنمائية في خفض نسب الفقر للنصف في عام ٢٠١٥ نتيجة ثورتها وزاد تدهور أوضاع الفقر بها.
- نساء العالم أكثر فقرا من الرجال وأكثر حساسية للزمات الاقتصادية، رغم تحقق الأهداف الإنمائية حتى عام ٢٠١٥.
- أدت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ لتدهور الاقتصاد المصري وزيادة مؤشرات الفقر بزيادة قدرها ٥.٣%.
- يرجع الفقر في مصر قبل ٢٥ يناير ٢٠١١ لعدم العدالة في توزيع الدخل.
- يزيد الفقر في الريف المصري بنسبة أعلى من الحضر المصري مما يعني وجود فجوة بين الريف والحضر على حساب الريف.
- برغم تحسن أوضاع المرأة الخاصة بالتعليم فجوة النوع الاجتماعي في مصر ، إلا أن نسبة بطالة الاناث مازالت مرتفعة .
- لم تحقق مصر الأهداف الإنمائية للألفية .
- تشير خرائط الفقر في مصر أن الصعيد هو الأكثر فقرا بين المحافظات.
- تهدف استراتيجية التنمية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠ في مصر للقضاء على الفقر من خلال استهداف فقر القدرات.
- جميع النماذج (من النموذج الأول حتى النموذج الحادي عشر) اجتازت اختبارات النظرية الإحصائية واختبارات النظرية الاقتصادية.
- الاعتماد على (التعليم والصحة والعدالة في التوزيع) في القضاء على الفقر أكثر فاعلية في الدول المتقدمة عنه في الدول النامية.
- تأثير التعليم الثانوي في القضاء على الفقر أكبر من التعليم الابتدائي والجامعي.

- تأثير الانفاق على الصحة أقوى من الانفاق على التعليم في القضاء على الفقر.

### ثانيا : التوصيات:

- ضرورة تركيز خطة التنمية حتى ٢٠٣٠ في مصر على محافظات الصعيد في استهداف الفقر
- ضرورة اجراء دراسة تطبيقية مقارنة عن خصائص الفقر في كل من الدول النامية والدول المتقدمة.
- إجراء دراسة تطبيقية توضح فقر العلاقة بين فقر المرأة والأزمات الاقتصادية.
- إجراء دراسة توضح العلاقة بين الناتج المحلي وعلاج الفقر في دول شرق آسيا.

## المراجع

- 1- لمزيد من التفصيل راجع :
    - إقبال الأمير السمالوطي ، التنمية الاجتماعية، بدون ناشر، ٢٠٠٣، ص ١٧٧ .
    - عبدالله الدّاح وحسين حجازي، توزيع الدخل، نمط الإنفاق وظاهره ،الفقر في لبنان ،المركز اللبناني للدراسات ، ص ١٥ .
    - د/ عزت حجازي، الفقر في مصر ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص ١١ .
    - سونيا محي الدين نصري، الفقر في الريف المصري: دراسة لبعض الجوانب الاجتماعية والاقتصادية للفقر في أربع قرى بمحافظة البحيرة والمنيا ،رسالة ماجستير مقدمة لكلية الزراعة، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ١٨ .
    - مؤنس السيد محمد فيالة، ظاهرة الفقر واستراتيجيات التنمية في مصر ،دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨ ، ص ١٥، ١٤ .
  - 2- عبد المنعم الشحات ممدوح، تقييم سياسات تقييم سياسات الإصلاح الاقتصادي في تحقيق الأهداف الإنمائية للاقتصاد المصري، دراسة قياسية، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠، ص ١٤٩ .
  - محمد حسين باقر، قياس الفقر في دول اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الأسكوا)، سلسلة مكافحة الفقر ٣، الأمم المتحدة ، نيويورك، ١٩٩٦ ، ص ١٤٩ .
  - 3- معهد التخطيط القومي، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وقائع اجتماع فريق خبراء بشأن تحسين مستويات المعيشة في دول المشرق العربي ، سلسلة مكافحة الفقر (٨) ، القاهرة ١٨/١٦ نوفمبر ١٩٩٧، الأمم المتحدة ، نيويورك ، ١٩٩٩ .
  - سونيا محيى الدين نصرت، الفقر في الريف المصري، رسالة دكتوراه - كلية الزراعة جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠ .
- 2- المراجع
- أمارتيا صن، التنمية حرية، ترجمة شوقي جلال، سلسلة عالم المعرفة عدد ٣٠٣، مايو ٢٠٠٤ ص ٥-١٠٠
  - البنك الدولي ، تقرير التنمية البشرية في العام ١٩٩٠ ، الفقر ص ٤١ .
  - معهد التخطيط: تقرير التنمية البشرية . مصر ، ١٩٩٦ ، القاهرة ص ١٧:١٥

- عبد الله الدّح، حسين حجازي ، توزيع الدخل : نمط الإنفاق وظاهرة الفقر في لبنان، المركز اللبناني للدراسات . ص ١٦ .
- د. إقبال أمير السمالوطي، التنمية الاجتماعية، بدون ناشر ، ٢٠٠٣، ص ١٧٧ .
- سونيا محيي الدين نصرت، الفقر في الريف المصري، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠، ص١٦-١٧
- معهد التخطيط القومي، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، وقائع اجتماع فريق خبراء بشأن تحسين مستويات المعيشة في دول المشرق العربي، القاهرة ١٦/١٨، نوفمبر ١٩٩٧ ص ٤٤ .
- عبد المنعم الشحات محمد علي، تقييم سياسات الإصلاح الاقتصادي في تحقيق الأهداف الإنمائية للاقتصاد المصري: دراسة قياسية، رسالة دكتوراه، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠ ص١٩٣-١٩٤ .
- د/ نادر فرجاني، لن يمكن القضاء على الفقر في مصر دون إصلاح مؤسسي واسع وعميق، المشكاة، يناير ١٩٩٩ ص١-١٠
- ٣- راجع
- معهد التخطيط القومي، تقرير التنمية البشرية مصر، ١٩٩٦، القاهرة، ص١٣
- عبد المنعم الشحات محمد علي، تقييم سياسات الإصلاح الاقتصادي في تحقيق الأهداف الإنمائية للاقتصاد المصري: دراسة قياسية، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠، ص١٩٥ .
- د/ إقبال أمير السمالوطي، التنمية الاقتصادية، بدون ناشر ، ٢٠٠٣ . ص ٢١٤ .
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مكافحة وإزالة الفقر، العناصر الرئيسية الاستراتيجية للقضاء على الفقر في البلدان العربية، إدارة الدعم للتنمية والخدمات الإدارية، الأمم المتحدة، نيويورك، ١٩٧٧، ص١٤ .
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، أثر سياسات الاقتصاد الكلي والسياسات الاجتماعية على الفقر، حالة الأردن ومصر والجمهورية اليمنية ، الأمم المتحدة، ١٩٧٧، ص ك.
- أ.د/ حسين يحيى، أ.د/ عبد الحي الربيعي، أ.د/ ماجد بدر، قياس الفقر وتوزيع الدخل في الأردن ، دراسة مقطعية (١٩٧٧) ، مجلة بحوث اقتصادية عربية، العدد ٢٤ لسنة ٢٠٠١، ص ٩ .
- سونيا محيي الدين نصرت، الفقر في الريف المصري، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة

القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص ١٩-٢٠ .

- Robert H.frank,: "The standard of living" journal of economic literature , June, vol. XXVII, No\_ . 2.1989,p.p666-667 .
- GrahamRoom,: "New poverty in the European community" , Mac-Millanpub., London, 1990, p.p 185-186.
- Kleintensink J., and Buikema H., : "poverty reduction in India , options and perspectives" poverty and development : Analysis and policy , development cooperation information department , ministry of foreign affairs, The Hague , Nertrel ands, Feb., 1991, p.p12-13.

<sup>6</sup>-لمزيد من التفصيل راجع

- أ.د/ حسين يحيى، أ.د/ عبد الله الربيعي، أ.د/ماجد بدر، قياس الفقر وتوزيع الدخل، الأردن دراسات مقطعية (١٩٩٧)، مجلة بحوث اقتصادية عربية، العدد ٢٤، ٢٠٠١، ص ٩ .
- مؤنس السيد محمد فياله، ظاهرة الفقر واستراتيجيات التنمية في مصر : دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ١٩٩٨، ص ٣٩:٢٧ .
- عبد المنعم الشحات محمد علي، تقييم سياسات الإصلاح الاقتصادي في تحقيق الأهداف الإنمائية للاقتصاد المصري: دراسة قياسية، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠، ص ١٤٩ .
- معهد التخطيط القومي، تقرير التنمية البشرية: مصري ١٩٩٦، القاهرة ، ص ١٢-١٣ .
- الأمم المتحدة: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، أثر سياسات الاقتصاد الكلي والسياسات الاجتماعية على الفقر: حالة الأردن ومصر والجمهورية اليمنية، الأمم المتحدة ، نيويورك، ١٩٩٧، ص ك .
- إقبال الأمير السمالوطي ، التنمية الاجتماعية، بدون ناشر، ٢٠٠٣، ص ٢١١-٢١٤ .
- د/ محمد عبد الصبور محمد علي، الاقتصاد والمجتمع، بدون ناشر، ١٩٩٥، ص ٣١٦-٣١٧ .
- سونيا محي الدين نصرت، الفقر في الريف المصري، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠، ص ١٨-١٩ .
- Robert H.Frank,: "The standard of living" journal of economic literature , June,1989, vol. XXVII, No\_ . 2.1989,p.p666-667 .

- Julian le Grand and Ray Robinson : "The economics of social problems" Third edition , MC-Millan pub.,1990,p.p185-186 .
- Michael P. Todaro: "Economic development " , fifth edition, Longman , New York and London , 1994, 145-146 .
- Michael Lipton : "Who are the poor? What do they do? What should we do? Center for advanced studies in international development , East Lansing, Michigan state university , Michigan , Mimeo, 1983,p.p6-9.
- Frida Johansen "poverty reduction in east Asia": The silent revolution , World Bank, discussion papers, NO 203.1993, Washington , D.C ,p.p26-28.
- BhanojiRao. : "Measurement of deprivation and poverty based on the proportion spent on food" World development , 1991,p.p2-9 .
- World Bank, poverty reduction Hand Book, The World Book , Washington , D.C., 1993,p.p 13-16.
- Heba EL-Lathy., "The Gender dimension of poverty in Egypt" Economic research forum, 2002, p.p5-8.
- Mohamed Hasan Khan, "Rural poverty in developing countries Issues and Policies , International Monetary fund, 2000, p.p3-6 .
- SalwaSoliman and others:" Population and development in Egypt", Cairo demographic , 1994,p.p58 .

7 - سونيا محيى الدين نصرت، الفقر في الريف المصري، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة ،جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠ ص ١٩ .

- معهد التخطيط القومي، تقرير التنمية البشرية، مصر ، ١٩٩٦، القاهرة، ص ١٢-١١٣ .
- أ.د/ حسين يحيى، أ.د/ عبد الله الربيعي، أ.د/ ماجد بدر، قياس الفقر وتوزيع الدخل، الأردن دراسات مقطعية (١٩٩٧)، مجلة بحوث اقتصادية عربية، العدد ٢٤، ٢٠٠١، ص ٩.

- الأمم المتحدة: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، أثر سياسات الاقتصاد الكلي والسياسات الاجتماعية على الفقر: حالة الأردن ومصر والجمهورية اليمنية، ١٩٩٧، ص ٤١ .
- إقبال الأمير السمالوطي ، التنمية الاجتماعية، بدون ناشر، ٢٠٠٣، ص ٢١٢-٢١٣ .
- Michael Lipton : "Problem in poverty measurement" mathematical social science , North -Holand. Oct. 1995, p.p87-97.
- <sup>8</sup>- سونيا محبي الدين نصرت، الفقر في الريف المصري، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠ ص ٢٠ .
- <sup>9</sup>- راجع
- ديبا ناريمان وآخرون، أصوات الفقراء صيحة للتغيير، المجلد الثاني، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ٢٠٠٢، ص ٢٥٨ .
- DeepaNaryan and Others: "voices of the poor crying out for chang" the world bank , Oxford university press, 2000,p.p 258 .
- <sup>10</sup>- لمزيد من التفصيل راجع
- Amartyasen "Development As freedom" , Oxford university press , New Delhi, 2000.
- <sup>11</sup>- راجع
- ديبا نوريمان وآخرون، أصوات الفقراء - صيحة للتغيير - مركز الأهرام للترجمة والنشر، ٢٠٠٢ ، ص ٤٥-٦٩ .
- ديبا نوريمان، الفقر هو انعدام الحيلة وانعدام القدرة على التعبير، مجلة التمويل والتنمية، صندوق النقد الدولي (عدد ٤، مجلد ٣٧) ديسمبر ٢٠٠٠، ص ١٨ .
- سونيا محي الدين نصرت، الفقر في الريف المصري، مرجع سابق، ٢٠٠٠، ص ٣٢ .
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، آثار الفقر والبطالة على التنمية في منطقة الاسكوا، مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة من ٢٦ أغسطس إلى ٤ سبتمبر ٢٠٠٢، الأمم المتحدة (٢٠٠٢)، ص ١٨ .
- د/ راجي أسعد، د/ ملك رشدي، الفقر واستراتيجيات مواجهته في مصر، ترجمة علالي عبدالله، سبتمبر ١٩٩٩، ص ١٨-٢٥ .
- عبد الله الدّح، حسين حجازي، توزيع الدخل ونمط الإنفاق وظاهره، الفقر في لبنان، المركز

- اللبناني للدراسات، ص ٤١-٤٢ .
- 12- راجع
- دييانا رايمان، أصوات الفقراء - صيحة للتغيير، ٢٠٠٢، ص ٨٩-١٠٨ .
- ديانا رايمان، الفقر هو انعدام الحيلة وانعدام القدرة على التغيير ، مرجع سابق ذكره، ٢٠٠٠، ص ١٩ .
- سونيا محي الدين نصرت، الفقر في الريف المصري، مرجع سابق، ص ٣٣ .
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) - آثار الفقر والبطالة والتنمية ، مرجع سابق، ص ١٨ .
- راجي أسعد، د/ملك رشدي، مرجع سابق ص ١٨-٢٠ .
- 13- دييا ناربيان ، أصوات الفقراء، صيحة للتغيير ، ٢٠٠٢، ص ١٣٢-١٥٠ .
- دييا ناربيان، الفقر هو انعدام الحيلة، مرجع سابق ، ص ١٨-١٩ .
- سونيا محي الدين نصرت، الفقر في الريف المصري، مرجع سابق، ص ٣٣-٣٦ .
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (أسكوا) ، آثار الفقر والبطالة على التنمية في منطقة الاسكوا، مرجع سابق، ص ٧ .
- راجي أسعد، الدكتور ملك رشدي، مرجع سابق، ص ٢١-٢٣ .
- بيتي آل كوك، فهم الفقر، المكتبة الأكاديمية ، ٢٠٠٠، ص ٥٤-٥٥ .
- 14- دييا ناربيان ، أصوات الفقراء، صيحة للتغيير ، ٢٠٠٢، ص ١٥١-١٧٧ .
- دييا ناربيان، الفقر هو انعدام الحيلة، مرجع سابق ، ص ١٩ .
- سونيا محي الدين نصرت، الفقر في الريف المصري، مرجع سابق، ص ٣٤ .
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (أسكوا) ، آثار الفقر والبطالة على التنمية في منطقة الاسكوا، مرجع سابق، ص ٧ .
- راجي أسعد، الدكتور ملك رشدي، مرجع سابق، ص ٢١-٢٥ .
- 15- دييا ناربيان ، أصوات الفقراء، صيحة للتغيير ، ٢٠٠٢، ص ١٩٧-٢٣٣ .
- دييا ناربيان، الفقر هو انعدام الحيلة، مرجع سابق ، ص ١٩-٢٠ .
- سونيا محي الدين نصرت، الفقر في الريف المصري، مرجع سابق، ص ٣٥ .
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (أسكوا) ، آثار الفقر والبطالة على التنمية في منطقة الاسكوا، مرجع سابق، ص ٧ .

- راجي أسعد، الدكتور ملك رشدي، مرجع سابق، ص ٣٠-٣١ .
- ٣ - ديبا نارايان وآخرون ، أصوات الفقراء - صيحة للتغيير ، ٢٠٠٢، ص ٢٣٤-٢٤٨
- ديبا نارايان ، الفقر هو انعدام الحيلة ، مرجع سابق ذكره ، ص ١٩-٢٠ .
- سونيا محي الدين نصرت ، الفقر في الريف المصري ، مرجع سابق ، ص ٣٤-٣٥ .
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ( اسكوا) ، آثار الفقر والبطالة علي التنمية في منطقة الاسكوا، مرجع سابق ص ٧
- ١ - سونيا محي الدين نصرت، الفقر في الريف المصري، مرجع سابق، ص ٣٢-٣٦ .
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (أسكوا) ، آثار الفقر والبطالة على التنمية في منطقة الاسكوا، مرجع سابق، ص ٧ .
- بيبير ستروبل، من الفقر إلى الحرمان، مجتمع الأجراء أم مجتمع حقوق الإنسان، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية، (العدد ١٤٨ يونيو ١٩٩٦) اليونسكو، ص ٤٠-٤٢ .
- عبد الله الدح وحسين حجازي ، توزيع الدخل ونمط الإنفاق وظاهرة الفقر في لبنان ، المركز اللبناني للدراسات، ص ٣٨ .
- بتي ال كول ، فهم الفقر ، المكتبة الأكاديمية ، ٢٠٠٠، ص ٥٧-٥٨
- 18- البنك الدولي، بيانات

<http://data.albankaldawli.org/indicator/SP.POP.TOTL>

19- ذكرت النسبة ١٤ % في مقدمة المرجع و ١٢ % في عام ٢٠١٥، صفحة ١٧ ويختلف ذلك عن نسب البنك الدولي رغم أنها مصدر المرجع في البيانات ذلك تم الاعتماد على مؤشرات البنك الدولي

20- الأمم المتحدة، تقرير الأهداف الإنمائية عن الألفية ٢٠١٥، نيويورك: الأمم المتحدة، ٢٠١٥ .

21- الأمم المتحدة، تقرير الأهداف الإنمائية عن الألفية ٢٠١٥، نيويورك: الأمم المتحدة، ٢٠١٥ .

22- الأمم المتحدة، تقرير الأهداف الإنمائية عن الألفية ٢٠١٥، نيويورك: الأمم المتحدة، ٢٠١٥ .

23- إسرائ مهيدي محمد، دراسات سياسية: المجاعة والفقر وحش يلتهم دول العالم، بيت شباب فلسطين الثقافي، مركز الدراسات والأبحاث، ٢٠١٥/١١/١م

<http://pal-youth.yoo7.com/t10673-topic>

24Hunger Notes, Hunger in America: 2015 United States Hunger and Poverty Facts

[http://www.worldhunger.org/articles/Learn/us\\_hunger\\_facts.htm](http://www.worldhunger.org/articles/Learn/us_hunger_facts.htm)

<sup>25</sup>- السورية، ٣ ملايين فقير روسي جديد ونسبة الفقراء ترتفع إلى نحو ١٥ في المئة،

٢٠١٥/٩/٢٨

<https://www.alsouria.net/content/3>-ملايين-فقير-روسي-جديد-ونسبة-الفقراء-ترتفع-

إلى-نحو-١٥-في-المئة

أرقام، روسيا تطلق برنامجاً غذائياً بـ ٣.٦ مليار دولار بسبب تزايد الفقر، ٢٠١٥/٩/٢٤

<sup>26</sup>- هاني شادي، لفقر والفقراء في روسيا، ٢٠١٥/١٠/١

<http://www.albawaba.com/ar>/أخبار/الفقر-والفقراء-في-روسيا-٧٥٨٣٨٢

<sup>27</sup>-البنك الدولي، المؤشرات

<http://data.albankaldawli.org/indicator/all>

البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ، تقرير التنمية البشرية في العالم، نيويورك: البرنامج الإنمائي للأمم

المتحدة ، سنوات مختلفة (٢٠١٥-٢٠١١)

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، التقرير السنوي، بيروت: الأمم المتحدة، سنوات مختلفة

(٢٠١٤-٢٠١١)

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، التقرير العربي للأهداف الإنمائية، بيروت: الأمم

المتحدة، ٢٠١٥

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، الطبقة الوسطى في البلدان العربية ودورها في التغيير،

بيروت: الأمم المتحدة، ٢٠١٤

<sup>28</sup>- مكتب العمل الدولي، تحقيق العمل اللائق في اسيا، سبتمبر ٢٠٠٦

لمزيد من التفصيل راجع

<http://www.intiqad.com/archive/2001/1210/educ/doc3.htm>

<sup>29</sup>- الأمم المتحدة، تقرير الأهداف الإنمائية عن الألفية ٢٠١٥، نيويورك: الأمم المتحدة، ٢٠١٥.

<sup>30</sup>- البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ، الفقر الذاتي ورأس المال الاجتماعي في مصر ، أبريل ٢٠٠٣

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، الفقر

[http://www.capmas.gov.eg/Pages/IndicatorsPage.aspx?page\\_id=6154&ind](http://www.capmas.gov.eg/Pages/IndicatorsPage.aspx?page_id=6154&ind)

id=1124

- 31- معهد التخطيط القومي، تقرير التنمية البشرية في مصر ٢٠١٠، جمهورية مصر العربية: معهد التخطيط القومي، ٢٠١٠
- 32- معهد التخطيط القومي، تقرير التنمية البشرية في مصر ٢٠١٠، جمهورية مصر العربية: معهد التخطيط القومي، ٢٠١٠
- 33- معهد التخطيط القومي، تقرير التنمية البشرية في مصر ٢٠١٠، جمهورية مصر العربية: معهد التخطيط القومي، ٢٠١٠
- 34- ايمان منصور، ٦ عوامل مسؤولة عن ارتفاع الفقر في مصر
- 35- الهيئة العامة للاستعلامات، الاقتصاد المصري بعد ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو

<http://www.sis.gov.eg/Ar/Templates/Articles/tmpArticles.aspx?CatID=1660>

[#.Vr-zHK2UP-s](#)